

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ ـ الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٥٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 15.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 157/47 - 15.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام دولة فلسطين (١١/١٥)

الشعب الفلسطيني يتحدى البارود ويحتفل بالاستقلال

● توزيع الحلوى وتبادل الزيارات ● زيارات خاصة لبيوت اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والمستشفيات ● صدامات عنيفة في مختلف المواقع واعتقال العشرات ● استبسال اهالي سعير يجبر قوة عسكرية كبيرة على التراجع والانسحاب ● علم فلسطين يرفرف على نقطة مراقبة عسكرية في رام الله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بالزغاريد ورقصات «الدبكة» والاناشيد والاغاني الوطنية وباطلاق البالونات وتنظيم المسيرات والاحتفالات الضيقة والواسعة استقبل الفلسطينيون في دولتهم المحتلة الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الذي يصادف اليوم (الخميس) فيما انتشرت الشعارات والرسومات الوطنية وحبال الاعلام والشارات الملونة بالالوان الاربعة في العديد من المواقع. وكانت تسمع العبارات المهنئة والواثقة بانجاز الاستقلال كلما التقى شخصان او اكثر بالقول «كل عام وانت بخير» وعقبال الاستقلال والدولة» كما وزعت الحلوى

● البقية على ص ٥ ●



مليون فلسطيني تحت حظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اخضعت قوات الاحتلال نحو مليون فلسطيني (ثلثي سكان فلسطين)، منذ فجر امس، لنظام حظر التجول لمنع مظاهر الاحتفال بالذكرى السنوية الثانية لاعلان استقلال بلادهم.

ونسجل هنا ما تم جمعه من المناطق الخاضعة للحظر، ففي قطاع غزة استثني فقط نصف مدينة غزة ومخيم البريج من هذا «النظام»، والاخير مغلق من جميع مداخله، باستثناء مدخل صغير، بالاتربة والصخور ويخضع لحصار مشدد.

وفي الضفة تخضع لهذا الحظر جنين ومخيمها ومدينة نابلس ومخيماتها (الفارعة وبلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء) ومخيمي طولكرم ونور شمس وضاحية ذنابة والمنطقة الصناعية في طولكرم ومخيمات الامعري وقدورة والجلزون/ رام الله ومخيمات الدهيشة والعزة وعايدة/ بيت لحم.

اما طولكرم وقلقيلية فقد اعتبرتا «منطقة عسكرية مغلقة».

لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة

عرفات: اننا ننظر بثقة وامل كبيرين الى مستقبل المسألة الفلسطينية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فلسطينيي الاراضي المحتلة الى «تصعيد كافة اشكال النضال والتحدي» لترسيخ استقلال الدولة الفلسطينية.

وفي نداء وجهه، امس الاربعاء، لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين المستقلة في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ توجه عرفات في شكل خاص الى فلسطينيي الضفة الغربية وغزة ودعاهم الى «تصعيد طريق النضال والمقاومة والتحدي في كل بقعة من بقاع وطننا».

وفي هذا النداء الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية، مساء امس، في تونس اعرب عرفات عن ارتياحه لان الانتفاضة الفلسطينية لا تزال في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين «تتصاعد وتمضي قدما، اكثر قوة وعزما واشد اصرارا وتصميما». وقال «اننا ننظر بثقة وامل كبيرين» الى مستقبل المسألة الفلسطينية اذ ان «فلسطين وقضيتها وسط هذه الازمة العالمية في الخليج والعالم اصبحت في قلب الاهتمام الدولي».

ووجه الزعيم الفلسطيني اخيرا تحية الى الشهداء وفي مقدمتهم خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس في العام ١٩٨٨.

صدق أو لا تصدق!

● القدس ـ اكتشف ضباط الحكم العسكري في بيت لحم ان المواطن الذي امامهم والمتهم برشق الحجارة باتجاه الجنود وبمساعدة الشبان بارشادهم الى مكان الجنود وافساح المجال امامهم للهرب، ان هذا المواطن ما هو الا ضرير كما انه يعاني من اعاقة في احدى يديه، وهي مبتورة.

هذا ما حدث مع سليمان الشعلان (حوالي ٥٠ عاما) الذي يعتاش من بيع بعض النثريات على عربة في ساحة النجمة وسط بيت لحم عندما اقتاده افراد دورية عسكرية الى مقر قيادتهم متهمينه بالتهم الواردة اعلاه.

في مؤتمر صحفي في القدس، امس

شخصيات فلسطينية واسرائيلية تطالب بالافراج عن ابو عياش وابو زياد واليازجي

* وتؤكد: الاعتقالات جاءت على خلفية سياسية * ٢٤ صحفيا فلسطينيا في معتقلات الاحتلال * الجمعية الطبية ونقابة المحامين في قطاع غزة تستنكران الاعتقالات *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من عبد العزيز الرجبي ـ اجمع ممثلو الرأي العام الفلسطيني وشخصيات اسرائيلية على ان الاعتقالات الاخيرة التي طالت ثلاثا من الشخصيات الوطنية الفلسطينية جاءت على خلفية سياسية محضة ولتوجيه رسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلية الى المجتمع الدولي «يقول فيها ان رفض اسرائيل للحلول السلمية هو موضوع غير قابل للنقاش» خاصة وان هذه الشخصيات مثلت على الدوام «واجهة لاستراتيجية السلام الفلسطينية التي يكون قد مضى على اطلاقها عامان».

هذا ما جاء في المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده في قاعة الفندق الوطني في القدس عدد من ابرز ممثلي الرأي العام مثل السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس ود. حنان عشراوي وزهيرة كمال وعضوي الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب الزميلان محمد ابو ليدة وبسمان ابو ارميلة وبمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني لطيف دوري وكذلك مندوبين عن الهيئات والاطر الوطنية المختلفة مثل لجنة المحامين العرب.

واجمع المتحدثون على انه لو كانت هناك اسباب «امنية» للاعتقال لما تورعت السلطات عن تقديم المعتقلين الى المحاكمة. واستشهد فيصل الحسيني بما جرى معه خلال اعتقاله ثلاث مرات دون معرفة سبب اعتقاله.

وسخر النائب هاشم محاميد من قرار اعتقال الشخصيات الفلسطينية الثلاث (رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد ود. احمد اليازجي) قائلا ان هناك نحو (١٥) الف مواطن رهن

● البقية على ص ٢ ●

●● موشيه ارنس:

انتصرنا..!

* اعلان الوزير في «موكيد» انتصاره على الانتفاضة اثار سخرية العديدين من المستمعين للاذاعة الاسرائيلية * احدهم: أي انتصار هذا.. واليهودي لا يعيش آمنا في القدس الغربية!! *

● تل ابيب ـ أعلن وزير الامن، البروفسور موشيه ارنس، مساء امس الاربعاء في برنامج «موكيد» التلفزيوني ان في رأيه انتصرت اسرائيل على الانتفاضة..!!

وعندما طلب منه المذيعون المذهولون ان يفسر عن اي انتصار يتكلم قال: ان كل من يلتقي معه في المناطق يقولون له ان العنف الذي يتبعه اهل الانتفاضة لن يأتي بشيء جديد.

ومن المعروف ان برنامج «موكيد» التلفزيوني يستمر في لقاء مفتوح في الاذاعة الاسرائيلية العبرية، ما بين الحادية عشرة ليلا والواحدة صباحا، مع الجمهور. وقد اعرب اكثر من مستمع عن سخريتهم من اقوال ارنس. وقال احدهم «موشيه من القدس»: «عن اي انتصار يتكلم الوزير والمواطن اليهودي حتى في القدس الغربية لا يسير آمنا».

وكان ارنس قد زعم ان الاعتقال الاداري الذي فرضه على رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد سيوفر الضحايا ويقلل من العنف والاعمال المعادية لدولة اسرائيل.

قوى السلام تطالب باطلاق سراح الشخصيات الفلسطينية:

«الاعتقالات الادارية تثبت افلاس حكام اسرائيل»!

● شخصيات يمينية متطرفة تطالب بترحيل الفلسطينيين ● الجبهة تطرح الموضوع في الكنيست واستنكار واسع من احزاب اليسار الصهيوني ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت ردود الفعل الاحتجاجية، امس الاربعاء، استنكارا للاعتقال الاداري التعسفي لمدة ستة اشهر الذي صدر بحق رئيس رابطة الصحفيين العرب في الضفة والقطاع، رضوان ابو عياش والمحامي والصحفي زياد ابو زياد، رئيس تحرير اسبوعية «الجسر» الصادرة باللغة العبرية في القدس ود. احمد اليازجي، عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية في القطاع (اعتقال اداري لمدة سنة).

■ كتلة الجبهة تبرق الى وزير «الامن» ■

ويفيد مراسلنا البرلماني ان نواب كتلة الجبهة البرلمانية ابرقوا الى وزير «الامن»، موشيه آرنس، رسالة احتجاجية طالبوه فيها باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد ود. اليازجي فورا.

● البقية على ص ٥ ●

النقابي سهيل دياب في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«هناك فصل منظم للعمال العرب ويستبدلون بالقادمين اليهود»!

● يعلن: اتشاور مع الزملاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت لطلب عقد جلسة خاصة للجنة متابعة قضايا المواطنين العرب للرد على خطر التجويع ● بعد اربعين عاما من نهب اراضينا يريدون الان ان ينهبوا ايضا مكان العمل من العرب. وهذا من شأنه ان يحدث انفجارا اجتماعيا رهيبا تتحمل الحكومة كامل المسؤولية عن نتائجه ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون النقابية ـ اعلن النقابي سهيل دياب ان العاملين العرب يواجهون الان، بالاضافة الى البطالة الواسعة جدا، ما هو اقسى واكثر مدعاة للقلق والغضب، وهو الفصل المنظم للعمال والاكاديمين العرب، على اساس قومي لايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل اليهود وكذلك للقادمين الجدد.

وقال ان الحكومة التي نهبت الاكثرية الساحقة من اراضينا تعمل الان على نهب مكان العمل ولقمة الخبز من عمالنا وعائلاتهم، من شعبنا كله. وهذه المحاولة لمحاصرة الجماهير العربية في الزاوية

● البقية على ص ٢ ●



● عمال فلسطين يرحلون الى بلداتهم.. ترانسفير وتجويع!!
(تصوير: شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

في القدس

«مجهولان» يتعقبان هاشم محاميد ويعترضان طريقه!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام شخصان «مجهولان» ليلة امس الاول (الثلاثاء)، بتعقب النائب هاشم محاميد بالقرب من الفندق الذي ينام فيه ايام عمله في الكنيست!

وتفاصيل الحادث كما رواها النائب محاميد لمراسلنا، انه كان يرافق احد ضيوفه الى موقف السيارات القريب، فاعترض طريقه شخصان وسأله أحدهما: «أنت هاشم محاميد؟» فاجابه محاميد: «نعم انا هو». فقال الشخص مرة ثانية: «اذن هو انت! انني اتذكرك من يوم اتى المرحوم كهانا الى ام الفحم»!!

هذا وحاول الشخصان اللحاق بالنائب محاميد لدى عودته الى الفندق.

وابلغ محاميد ضابط الامن في الفندق بالحادث وحضر من رجال الوحدة الخاصة في الشرطة وزودهم محاميد بجميع التفاصيل التي صادفها.

فاشي من حركة «كاخ» يطعن عربيا ويهوديا في القدس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام احد الاوباش من مؤيدي حركة «كاخ» الفاشية، مساء امس، باقتحام ملحمة في شارع «ادونياهو هكوهين» في القدس وطلب من صاحبها طرد عماله العرب. وهجم على عامل عربي لطعنه. وهرع والد صاحب الملحمة للدفاع عن العامل، فطعنهما المجرم وهرب.

ونقل الجريحان الى مستشفى «هداسا». وعلم ان جراحهما متوسطة.

تحطم طائرة ايطالية ومقتل جميع ركابها!

● زوريخ ـ اعلن المكتب الصحفي في مطار زوريخ ان طائرة دي.سي.٩ تابعة لشركة «ايطاليا» كانت تقوم برحلة بين ميلانو وزوريخ وعلى متنها ٤٥ راكبا بينهم افراد الطاقم، تحطمت مساء امس الاربعاء، على بعد ١٢كم من مطار كلوتن (كانتون زوريخ). ولم ينج احد من الركاب.

ووقع الحادث عندما اقتربت الطائرة من مطار زوريخ وكانت تستعد للهبوط.

كاتيوشا على مواقع الميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان ان قذيفتي كاتيوشا اطلقتا، امس الاربعاء، على موقع لهذه الميليشيا. وقالت ان هذه الاخيرة ردت بقصف طوال ساعتين لقرية واقعة خارج منطقة «الحزام الامني» جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان القذيفتين استهدفتا موقعا للميليشيا في زمريا في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وتحدثت الشرطة اللبنانية عن وقوع اضرار مادية من جراء القصف الذي استهدف قرية ميمس وضواحيها.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة «صوت الامل» ان نحو (٥٠) مقاتلا من الجيش العميل قاموا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بـ «عملية تمشيط بحثا عن مجموعة مسلحة مجهولة الهوية حاولت التسلل» الى المنطقة «الامنية».

وتمت العملية في منطقة اسمها ابو راشد يسيطر عليها مقاتلو «حزب الله» وواقعة على بعد كيلومترين شمالي «الحزام الامني».

وزير الدفاع البريطاني السابق ينافس تاتشر على زعامة حزب «المحافظين»

● لندن ـ للوكالات ـ يشهد حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا صراعا حادا على الزعامة.

فقد اعلن وزير الدفاع السابق، ميخائيل هيزلتاين، امس (الاربعاء) قراره بترشيح نفسه لزعامة حزب المحافظين ولرئاسة الحكومة، منافسا لرئيسة الحكومة، مارغريت تاتشر.

وقال في هذا الصدد «انني مقتنع الان بأنه ستكون لدي فرص افضل من فرص تاتشر في قيادة حزب المحافظين نحو انتصار رابع في الانتخابات العامة للحيلولة دون وقوع «كارثة» بوصول حزب «العمال» الى سدة الحكم».

واوضح هيزلتاين انه حصل، حتى الان، على دعم اكثر من مئة من نواب حزبه، علما بأنه يحتاج الى (٢٩٥) صوتا، على الاقل، لمنع تاتشر من الفوز في انتخابات الدور الاول، والى (٢١٤) صوتا للفوز على تاتشر.

واشار وزير الدفاع البريطاني السابق الى انه اتخذ قراره اثر اسبوع عاصف مر فيه الحزب. وتطرق الى استقالة نائب رئيس الوزراء، جيفري هاو في مطلع هذا الشهر.

مجلة «تايم» الامريكية:

مخطط ارسال القوات الامريكية الى الخليج وضع قبل اجتياح الكويت

●واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشفت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير النقاب عن ان فكرة ارسال القوات الامريكية الى منطقة الخليج قد اعد لها وفق خطة

● البقية على ص ٥ ●

رئيس اركان الجيش الامريكي:

الحرب في الخليج ليست وشيكة

● مع هذا.. نائب الرئيس الامريكي يواصل قرع طبول الحرب ● جهود عربية مكثفة لدراسة مشروع المغرب حول قمة عربية ● العراق لا يريدها قمة مستعجلة ● السعودية ترفض القمة من اساسها ● مسؤولان سوفييتيان ينضمان للمساعي من اجل الحل العربي ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب قائد اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولين باول امس (الاربعاء)، في حديث لاذاعة فرنسية، عن اعتقاده بأن الحرب ليست «وشيكة» في الخليج.

وقال، في حديث ادلى به هاتفيا لاذاعة «فرانس انفو» من واشنطن «لا اعتقد ان الحرب وشيكة كما قلنا الاسبوع الماضي لدى ارسال قوات اضافية الى الخليج». واضاف باول «سنحتاج وجود القوة الامريكية لكي نكون على ثقة من وجود كل القوات الضرورية في حال تطلب الامر الانتقال الى الهجوم لحل هذه المسألة».

بالمقابل لم يستبعد نائب الرئيس الامريكي، دان كوايل، امس، الخيار العسكري لازمة الخليج. ووصف كوايل، في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو في طوكيو، جهود رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني للافراج عن الرعايا المحتجزين في العراق بانها غير بناءة.

على صعيد اخر دعا عضوان جمهوريان بارزان في مجلس الشيوخ الامريكي احدهما زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، امس الاول (الثلاثاء) الرئيس الامريكي جورج بوش الى دعوة الكونغرس، الموجود في عطلة حاليا، الى عقد جلسة طارئة لكي يجيز له استخدام محتمل للقوة ضد العراق.

الا ان البيت الابيض اعتبر ان مثل هذا القرار «ليس ضروريا في الوقت الحالي». وقال المتحدث باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر، «لا توجد حرب ونريد

● البقية على ص ٥ ●

«اغودات يسرائيل» لن تبقى في الحكومة مع الخنزير!!

* «شاس» تعلن: سنعمل على اسقاط الحكومة و«تسومت» تجتمع، اليوم، للبت في اقتراح الانسحاب! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر «مجلس حكماء التوارة» التابع لحزب «اغودات يسرائيل»، امس الاربعاء، الانضمام الى الائتلاف الحكومي بعد ان حدد فترة شهرين للاستجابة الى مطالبه... والا ستنسحب «اغودات يسرائيل» من الحكومة!!

واشترطت «اغودات يسرائيل» موافقة الكنيست (عمليا الليكود واحزاب الائتلاف) على اربعة قوانين «دينية» هي: ١ ـ قانون الاجهاض و٢ ـ قانون الخنزير و٣ ـ قانون الدعاية و٤ ـ قانون وقف المواصلات الشعبية ايام السبوت، والتي اعطى «الليكود» موافقته على تمريرها في الكنيست.

وتطالب «اغودات يسرائيل» بسن قانون يعاقب كل طبيب يجري عمليات اجهاض «غير قانونية» (اي تتعارض مع الديانة اليهودية). كما تطالب بمنع نشر الاباحة في الصحف وغيرها، وبالمقابل منع تربية الخنازير وبيعها. كما تطالب بمنع وسائط النقل الشعبية (الباصات مثلا) من العمل

● البقية على ص ٢ ●

بيرتس يجري زيارة خاصة للاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر موثوق به بأن وزير الاستيعاب الاسرائيلي، يتسحاق بيرتس، وصل مساء امس الاول (الثلاثاء) الى موسكو في زيارة خاصة تستغرق عشرة ايام.

واضاف المصدر نفسه ان بيرتس الذي شارك صباح امس في صلاة الفجر في كنيس موسكو سيلتقي مسؤولين دينيين ورئيس دائرة التأشيرات في وزارة الخارجية رودولف كوزنيتسوف.

وسيزور بيرتس خلال اقامته في الاتحاد السوفييتي جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء حيث سيلتقي اعضاء من الجالية اليهودية.

ويذكر ان ١٣٠ الف يهودي سوفييتي هاجروا الى اسرائيل منذ بدء العام الحالي. وكان بيرتس صرح الاحد الماضي ان اسرائيل تستعد لاستقبال ٧٥ الفا من المهاجرين الجدد، حتى نهاية العام الجاري.

رابطة الكتاب العبريين تتهم شمير بقمع حرية الابداع

● رئيس الحكومة يرفض توقيع شهادة جائزة الابداع للاديبين اسحق لاؤور وايهود بن عيزر ● الاديب اسحق اورباخ يعيد جائزته احتجاجا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتهمت رابطة الكتاب العبريين رئيس الحكومة اسحق شمير بالمس بحرية الابداع ومبادىء الدمقراطية.

وجاء هذا الاتهام في بيان صدر عن الرابطة، الليلة قبل الماضية، ممهورا بتوقيع رئيسها الاديب شاي غولان. وذلك على خلفية رفض شمير التوقيع على شهادة «جائزة مكتب رئيس الحكومة للابداع» لكل من الشاعر والكاتب المسرحي اسحق لاؤور والكاتب والناقد ايهود بن عيزر.

ويذكر ان الجائزة المذكورة استحدثها رئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول، وتمنح، سنويا، لحوالي عشرة ادباء مرفقة بمنحة تفرغ. وقد تلقى لاؤور وبن عيزر شهادة الجائزة مع سواهم من الادباء العبريين. لكن تبين لهما فيما بعد ان شهادة كل منهما خلت من توقيع رئيس الحكومة. ولدى الاستفسار عن ذلك جاء الجواب من مكتب شمير بأنه رفض التوقيع على الشهادتين دون تقديم اية مبررات.

وردا على رفض شمير التوقيع اعاد اسحق اورباخ ـ اورباز، احد الذين نالوا الجائزة، الشهادة الى مكتب رئيس الحكومة. وارفق ذلك برسالة احتجاج قال فيها ان محاولة «الفصل بين الاديبين المذكورين وبين سائر الادباء الذين نالوا الجائزة لاعتبارات غريبة هي محاولة مرفوضة وتثير النقمة». واضاف اورباز مخاطبا شمير: «ان رفضك التوقيع على شهادتي الجائزة لبن عيزر ولاؤور يشكل مسا بجميع الذين نالوا الجائزة. وعليه فليس بمقدوري مواصلة تأبط الشهادة التي تحمل توقيعك وها انذا اعيدها اليك من منطلق الاحتجاج».



في الذكرى السنوية الثانية لاعلان دولة فلسطين

□ تصادف اليوم، الخامس عشر من تشرين الثاني، الذكرى السنوية الثانية لاعلان اقامة دولة فلسطين.

يتساءل الناطقون بلسان الاحتلال الاسرائيلي في هزء وحقد: وأين هي دولة فلسطين هذه؟

ونحن نقول ان كل يوم جديد يقدم برهانا جديدا على ان دولة فلسطين قائمة فعلا، ولكنها مؤقتا تحت الاحتلال.

ان التصعيد المستمر للمقاومة البطولية الشعبية الشاملة ضد الاحتلال هو برهان ساطع امام العالم كله على ان شعب فلسطين يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، موحدا وراء قيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وهذه التضحيات اليومية الكبيرة، شهادة وجراحا وجوعا ومعاناة وسجونا ومعتقلات، لا يقدر على القيام بها الا شعب قرر نهائيا ان يحقق الحرية والاستقلال الوطني. ولعل قول التلفزيون الفرنسي امس الاول بأن م.ت.ف تحكم الضفة والقطاع حكما فعليا وان علم فلسطين مرفوع في عشرات الوف المواقع بحيث يئست قوات الاحتلال من امكانية انزاله هو اعتراف اعلامي محايد بحقيقة الحقائق - ان شعب فلسطين هو سيد ارضه، سيد دولته وان نهاية الاحتلال قادمة لا محالة.

اننا اذ نهنئ الشعب الفلسطيني وقيادته بالذكرى السنوية لاعلان دولة فلسطين ندعو كل القوى والاحزاب والفئات المحبة للسلام في اسرائيل الى تصعيد النضال السامي والمقدس، لتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في اطار السلام العادل والشامل.

ويقينا ان تحقيق الطمأنينة الكاملة للفلسطينيين في دولتهم، وهو وحده، ضمان الطمأنينة الحقيقية للشعب الاسرائيلي. فكما ان للنزاع جانبين فان للسلام جانبين. ويستحق الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي ان يعيشا في طمأنينة وحرية واستقلال.

(«الاتحاد»)

اخبار في سطور

●● جرى صباح امس (الاربعاء)، في شرق تل ابيب تخريب اطارات خمس سيارات. وكان جرى يوم الاثنين الماضي في المنطقة نفسها من تل ابيب تخريب اطارات ٢٤ سيارة. واعلن ان خلفية اعمال التخريب هذه لم تعرف بعد.

●● بحضور العشرات من اولياء امور الطلاب جرى، مؤخرا، انتخاب لجنة آباء في مدرسة سخنين «د»، وافتتح الاجتماع مدير المدرسة، السيد غازي ابو صالح، بكلمة شكر فيها لجنة الاباء من العام الماضي على الجهود التي بذلتها من اجل تقدم المدرسة حيث جرى ادخال اجهزة الحاسوب الى المدرسة وتم تنفيذ بعض الاعمال التطويرية فيها. ونظرا للجهد الذي قدمه اعضاء اللجنة تم انتخاب من اراد البقاء بالتزكية برئاسة السيد باسم سليمان، الذي كان رئيس اللجنة السابقة، وعضوية كل من السادة حمد غنامة وسعيد شواهنة وفر زبيدات وعمر زبيدات ومحمود ابراهيم شواهنة.

●● ضمن النشاطات التي يقوم بها قسم التربية الاجتماعية في مدرسة ام الفحم الثانوية اقيم يوم الاثنين (٩٠/١١/١٢) يوم دراسي حول موضوع «المسن ومكانته الاجتماعية» وذلك بإشراف جمعية السلام للمسنين في ام الفحم.

وبحضور طلاب عدد من الصفوف تحدث العامل الاجتماعي خالد كمال، الذي يشرف على بيت المسنين حيث ابرز دور مثل هذه الجمعيات في تقديم المساعدة والخدمات للمسنين، وحث الطلاب على تقديم كل ما باستطاعتهم لمساعدة هذه الفئة.

ثم تحدث الممرض خالد جمعة حول موضوع صحة المسنين وكيفية مساعدة المسنين من الناحية الصحية وخاصة ان جميع المسنين يعانون من امراض متنوعة.

وتلاه الحاج احمد عبد القادر، وهو مسن ومتطوع، حيث تحدث عن مشاعره كمسن تجاه مثل هذه الجمعيات وناقش النواحي النفسية للمسن قبل وبعد وصوله لبيت المسنين.

●● التقى طلاب من مدرسة عيلبون الثانوية مع طلاب من مدرسة عراد وذلك في «واحة السلام» ضمن البرنامج الذي تنظمه «مدرسة واحة السلام». وتم اللقاء ايام الاربعاء والخميس والجمعة من الاسبوع الماضي. وكان هذا اللقاء الاول ضمن مشروع مكون من لقاءين سيعقد ثانيهما في نهاية كانون الاول المقبل.

وسبق اللقاء تحضير مكثف للطلاب من كلا الشعبين انتخب طلاب صفوف الحادي عشر من المدرستين خلاله عشرين طالبا للاشتراك في اللقاء.

وأما هدف اللقاء بين طلاب المدرستين فكان تطوير مجال التعرف على اراء وافكار ابناء الشبيبة من الشعب الاخر وتطوير فهمهم لتعقيدات الصراع.

●● عاد الى البلاد وفد المنظمات الكشفية، الذي ترأسه السيد سلمان فلاح، مدير المعارف الدرزية، بعد زيارة لالمانيا، حل خلالها ضيفا على رؤساء منظمات الكشاف البروتستانتي، حيث تجول الوفد في عدة مدن ومقاطعات، والتقى العديد من رجال التربية والتعليم. وبحث معهم سبل استمرارية التعاون في مجال الثقافة والكشاف.

●● تتكرر في الاونة الاخيرة اعمال السطو في تل ابيب، حيث قام شخصان ملثمان، امس الاربعاء، بعملية سطو على البريد المحلي في حي «يافليه» في تل ابيب وسرقا منه مبلغ ٢٠٠٠ شاقل جديد. وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

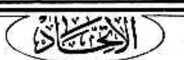
●● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - اطلقت المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاول (الثلاثاء)، سراح فتيين قاصرين من رهط (الاسمان محفوظان في ملف التحرير)، كانت اعتقلتهما الشرطة منذ ١٩٩٠/١٠/٢٢، بتهمة «وضع حجارة على الشارع الرئيسي في رهط، في اعقاب مجزرة الاقصى».

واصدرت المحكمة المذكورة على كل منهما حكما بالسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وبدفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، علما بان المحامي طلال العبرة كان رافع عنهما.

من جانب اخر، امرت المحكمة ذاتها، يوم الاثنين الفائت، بتمديد اعتقال الشاب وحيد ابراهيم العبيد (١٩ عاما) حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده!

وتجدر الاشارة الى ان الشاب المذكور كانت اعتقلته الشرطة بتهمة «اقامة حواجز من الحجارة على الشارع الرئيسي في رهط»، يوم الاضراب الاحتجاجي على مجزرة القدس، علما بانه كان يتواجد ساعة اقامة الحواجز وطيلة النهار في مكان عمله، في احد مصانع يفنه.

هذا ويرافع عن المتهم المحامي مئير مرغنشطاين.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩٦)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ■ ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رينا غرينبرغ، رئيسة رابطة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في كرمئيل:

بعض القادمين الجدد اوصلتهم صدمة اللقاء مع الواقع الاسرائيلي الى.. مستشفى الامراض النفسية!

● تتساءل: أليس من الافضل البقاء في الاتحاد السوفييتي [illegible] مسكن ويوجد عمل، بدل المجيء الى هذه المشاكل؟! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السيدة رينا غرينبرغ، رئيسة رابطة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في مدينة كرمئيل، ان عددا من القادمين الجدد الذين وصلوا البلاد في صحة نفسية جيدة اصيبوا هنا بامراض نفسية حادة وهم يعالجون حاليا في مستشفى للامراض النفسية.

وقالت رينا غرينبرغ، التي كانت تتحدث في مقابلة اذاعية صباح امس في «صوت اسرائيل» بالعبرية: «من الواضح ان المهاجرين الذين يجيئون لا يجيئون انطلاقا من دوافع ايديولوجية وصهيونية بل لحل مشاكل اقتصادية واجتماعية كانت تواجههم في روسيا. وعندما يجيئون هنا يكتشفون مشاكل حادة. ونحن نسأل: أليس من الافضل البقاء في الاتحاد السوفييتي والنضال ضد منظمة «باميات» (القومية الروسية المتعصبة واللاسامية - المحرر)».

واضافت: ماذا يفيدنا اننا هنا ويوجد مال ويوجد طعام بينما نحن لا نعمل وليست لدينا شقة سكنية. هناك كان لدينا عمل منظم وكانت لدينا مساكن.

وقالت: اعرف مهاجرا جديدا معافى تماما من الناحية النفسية. وبعد فترة هنا، عندما واجه مشاكل البحث عن عمل ومسكن، اصبح مريضا نفسيا. وقالت: انه ليس الوحيد.. بل هناك اخرون اصيبوا بالامراض النفسية.

وقال راديو اسرائيل ان اجور السكن اصبحت عالية جدا بسبب زيادة الطلب على الدور، بينما الصعوبات في ايجاد العمل قد ازدادت.

ثلاث ليال واربعة ايام قضاها الفتى الطيباوي متشردا.. قبل العثور عليه

● «رحلته».. شملت الناصرة.. وحدائق تل ابيب.. الى ان تعرف عليه احد ابناء بلده واعاده الى المدينة ● والده: لا اصدق عيني حتى الان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عندما اخبروني بان ابني ايهاب في البيت لم اصدق. قلت لهم: انتم تكذبون علي. ولم اصدق حتى رأيته بعيني» - هذا ما قاله، امس الاربعاء، السيد محمد عمر، من الطيبة في حديث مع «الاتحاد»، واصفا لحظة استقبال نجله ايهاب محمد عمر (١٦ عاما)، الذي اختفت آثاره منذ يوم الاحد الماضي وعاد الى اهله، امس، بعد ثلاث ليال واربعة ايام عانوا خلالها دقيقة دقيقة وساعة ساعة من العذاب النفسي والجسماني دون ان يعثروا على اي اثر لابنهم ... الذي واجه، هو الآخر، اياما عصيبة تخللها الشعور بالخوف والرعب والغربة والنوم في الحدائق العامة، خاصة وانه يعاني من مشكلة في السمع وكلامه ثقيل وغير مفهوم، فلم يفهمه من قابلوه خلال الايام المذكورة التي قضى منها ليلتين في الناصرة وليلة اخرى في... تل ابيب، تائها لا يعرف احدا ولا يعرفه احد.

وقد عثر على الشاب، المواطن الطيباوي عبد المنعم ياسين عن طريق الصدفة. فبينما كان متوجها الى تل ابيب لقضاء عمله، صباح امس (الاربعاء)، وعند مروره بالقرب من جسر اليركون، شاهد الشاب ايهاب عمر وتعرف عليه. فاصطحبه معه بالسيارة الى تل ابيب. ومن هناك اتصل بعائلة الشاب واخبرهم بان الاخير يتواجد معه وانه في غضون ساعات سيكون في بيته، في الطيبة.

وذلك بعد ان ينهي عمله في تل ابيب. وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر وصل الشاب الى بيته.

وكانت آثار الشاب قد اختفت في ظروف غامضة، يوم الاحد الماضي، حيث غادر الطيبة باتجاه مدينة نتانيا. لكنه نزل من السيارة التي اقلته عند مفرق بيت ليد. ومن هناك استقل باصا واتجه نحو الناصرة، اذ كان يقصد (كما قال بعد ان عاد الى بيته) الذهاب الى شقيقته التي تتعلم في مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة. وبالفعل وصل الى الناصرة، وذهب الى المدرسة. فوجدها مغلقة، اذ لا تفتح ابوابها يوم الاحد الذي هو يوم عطلة. وبالمقابل كانت شقيقته في البيت بحيث كانت من المفترض ان تذهب الى المدرسة يوم الاثنين. وهكذا امضى الشاب يومه تائها في شوارع الناصرة. وفي ساعات المساء شاهده احد الاشخاص من الناصرة (الشاب لم يعرف اسمه) فاصطحبه الى احد «الفنادق» في الناصرة (الشاب لا يعرف اسمه ويقول انهم اخذوا منه ١٥ شيكل على كل ليلة نام فيها في هذا المكان الذي وصفه بانه يقوم على احد المرتفعات. لكن لا توجد لافتة امام هذا المكان تشير الى اسمه). فقضى الليلة في «الفندق». اما نهار الاثنين فقضاه في شوارع الناصرة ليعود في الليل الى المكان ذاته لينام. ويوم الثلاثاء استقل باصا قاصدا التوجه الى نتانيا. لكنه بطريق الخطأ توجه الى تل ابيب. فنزل عند رمات ابيب في حوالي الساعة العاشرة ليلا. وهناك امضى ليلته في احدى الحدائق التي يقول انها «قريبة من النهر». كما يقول الشاب ان شرطيا جاء اليه في ساعات الليل وهو في الحديقة المذكورة وطلب منه هويته وسجل رقمها ثم تركه وذهب ليمضي الشاب ليلته في الحديقة تحت البرد القارس وشعور من الخوف والرعب. وفي الصباح وجده المواطن الطيباوي ليعود به الى الطيبة.

لكن «حكاية» هذا الشاب تضمنت «فصولا» اخرى. فقد اتصل الى مكاتبنا في حيفا، امس الاربعاء، احد الطلاب من الناصرة الذي رفض الكشف عن اسمه وقال، فقط، انه طالب نصراوي يتعلم في مدرسة المطران. وقال انه قرأ الخبر الذي نشرته «الاتحاد» (امس الاربعاء) عن الموضوع وشاهد صورة الشاب المنشورة في الجريدة. واضاف، في حديث مع محرر «الاتحاد»، انه شاهد الشاب المقصود، في حوالي الساعة الخامسة من مساء امس الاول الثلاثاء، بالقرب من سينما ديانا في الناصرة. وان الشاب المذكور توجه اليه وتحدث معه بالاشارات موجها اصابع يده الى السينما. فاعتقد الطالب ان الشاب يسأله عن الوقت الذي تفتح فيه السينما ابوابها. وبعدها تركه وذهب.

وعلى الفور اتصل محرر «الاتحاد» بشرطة الناصرة واخبرهم بالموضوع. وبعدها اتصل مع اهل الشاب ليعلمهم بالامر، فتحدث مع والد الشاب، السيد محمد عمر، الذي اخبره ان ابنه يقف الى جانبه..!

وقال السيد عمر: «ماذا اقول لك. حتى هذه اللحظة لا اصدق ما جرى. انه حلم... في اليوم الاول لاختفائه اعتقدت انه في البلد عند احد اقاربه. لكن بعد فترة بدأت اقلق. فاتصلت مع كل اقاربنا بالهاتف. لكن احدا لم يره. وهكذا استمريت حتى الفجر دون ان يغمض جفني. وفي الساعة الخامسة من فجر يوم الاثنين استقليت سيارتي وسرت في كل شارع وفي كل زاوية في القرية. لكنني لم اجده. فطار عقلي من رأسي. ذهبت الى الشرطة واخبرتها بالموضوع. قالوا لي: بعد ٤٨ ساعة سننشر اعلانا في الصحف. لكنهم لم يفعلوا ذلك حتى الآن»!. واضاف: «وما زاد من قلقي، وما زادني تشويشا، تلك الاقوال التي رددها بعض الاصدقاء والمعارف في القرية. فاحدهم قال لي انه شاهده في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد في القرية. وآخر قال لي السابعة مساء. وهكذا..». وقال: «مهما قلت لا اوفي ابناء قريتي حقهم. كل بيت في القرية، دون استثناء، كان قلقا على ابني. الجميع حضروا الى بيتي. جميعهم اصحاب نخوة عربية اصيلة. فمئات الشبان بدأوا بالتفتيش. وكان من المفروض ان يخرج ١٥٠٠ طالب من مدارس القرية للتفتيش عنه. لكننا، والحمد لله، وجدناه». وقال ان ابناء عائلته اتصلوا به في مبنى البلدية (حيث كان مع رئيس البلدية يجري اتصالات مع المسؤولين ليحثهم على التفتيش عن نجله) وقالوا له ان نجله في البيت: «لم اصدقهم. قلت لهم انكم تكذبون علي!!. ولم اصدق حتى رأيته بعيني».

وشكر السيد عمر، «الاتحاد» وعبرها شكر اهالي الطيبة الذين وقفوا الى جانبه وخص بالذكر رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى وجميع العاملين في البلدية على المجهود الذي بذلوه من اجله ومن اجل العثور على نجله. كما شكر قاضي المحكمة الشرعية الشيخ يوسف دسوقي، والمواطن الطيباوي عبد المنعم ياسين.

«اغودات يسرائيل» لن

● تتمة من ص ١ ●

ايام السبوت.

واعلن، امس، ان لجنة الداخلية البرلمانية ستباشر، في الاسبوع القادم، في التحضير لعملية سن القوانين «الدينية» المذكورة، ليجري تمريرها في الكنيست في الوقت المحدد.

وبالمقابل اعلنت حركة «شاس» بجهارة، امس، وللمرة الاولى، انها ستعمل على اسقاط حكومة شمير على خلفية «قضية درعي» والتحقيقات التي تجريها الشرطة. ومن المتوقع ان يترجم هذا التهديد في الاسبوع القادم، بحيث تنوي كتلة «المعراخ» تقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة.

كذلك يواجه «الليكود»، حاليا، ازمة ائتلافية مع حركة «تسومت» بزعامة الوزير رفائيل ايتان، الذي يهدد بالانسحاب من الحكومة يوم (٣٠) الجاري، احتجاجا على عدم تنفيذ طلبه بطرح مشروع تغيير طريقة الانتخابات. ويتهم ايتان «الليكود» بنقض الاتفاق الذي جرى بين الطرفين حول هذا الموضوع، بحيث وعد الاخير بتغيير طريقة الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة الاولى من تشكيل الحكومة اليمينية. الامر الذي لم يفعله.

وستجتمع سكرتارية حركة «تسومت» اليوم الخميس، للبت في الموضوع، بحيث ستستمع ايضا الى موقف الليكود الذي ستقدمه عضو الكنيست سارة دورون، التي طلبت حق الظهور في الاجتماع «لاقناع» تسومت بسحب تهديدها.

النقابي سهيل دياب في حديث خاص

● تتمة من ص ١ ●

خطيرة جدا وتتحمل الحكومة كل المسؤولية عن النتائج المترتبة عليها.

وقال سهيل دياب، في حديث خاص لـ «الاتحاد»، انه يتشاور مع زملائه العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت للمبادرة لعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب لمعالجة الوضع الخطير الناشئ». كذلك قال ان كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت ستعمل على رفع هذه القضية الى مستوى الاهتمام المركزي المطلوب، وبدون تأجيل.

● تصريحات عنصرية ●

وقال سهيل دياب: اننا نلاحظ ان التصريحات العنصرية المعادية للعمال العرب من مسؤولين حكوميين واعضاء كنيست وشخصيات حزبية شوفينية قد ازدادت بشكل خطير ومكشوف. واخرها اعلان مصلحة التشغيل الحكومية بان المطلوب الان هو «العمل العبري» وتصريحات رئيس بلدية مجدال هعيمق بانه يجب طرد العمال «الغرباء» (العرب) لايجاد اماكن عمل لليهود القدامى العاطلين عن العمل وكذلك لليهود القادمين الجدد.

وقال: ان اصحاب العمل يفضلون القادمين الجدد لان وزارة الاستيعاب تدفع لهم نصف المعاش ويدفعون هم (اصحاب العمل) النصف الثاني من المعاش فقط. وقال: في مصنع «فيو نتانيا» يوجد ٣٠٠ عامل كان نصفهم من العمال العرب واكثر من نصف هؤلاء عرب من اسرائيل. المصنع الان «نظيف» كليا من العرب واخر دفعة من العمال العرب طردت قبل اسبوع (١٤ عاملا). وبعد هذا الفصل تم استقبال ٤٠ عاملا يهوديا جديدا.

واضاف: مصنع كوكاكولا حولون ايضا فصلت ادارته كل العمال العرب، وهناك نشاط عنصري مكشوف لقذف العمال العرب من اماكن العمل واستبدالهم بعمال يهود.

وقال: ان هذه الهجمة العنصرية ضد العمال والاكاديميين العرب هي من ناحية محاولة «لحل» مشكلة البطالة بين اليهود ومن ناحية ثانية اداة لاستيعاب المهاجرين الجدد. واكد ان لديه معلومات حول مضايقات عنيفة جدا للاطباء العرب والممرضين والممرضات العرب بهدف فصلهم من اماكن العمل.

وتابع دياب: اريد ان اؤكد ان العديد من لجان العمال اليهودية - العربية ترفض هذا النهج العنصري. والسيد موشيه زعرور، رئيس اللجنة في مصنع كوكاكولا حولون، قال ان اللجنة قد تعلن نزاع العمل والاضراب دفاعا عن الزملاء العرب المفصولين بلا ذنب او تقصير الا كونهم عربا.

واضاف: ان موقف القيادة الهستدروتية مقلق الى اقصى الحدود، ويجب ان يتحرك العاملون العرب ومجلس العمال واللجان العمالية والرأي العام العربي لمطالبة الهستدروت بالقيام بواجبها، كما ان الاحزاب المعادية للعنصرية رسميا وعمليا يجب ان تبادر للضغط على الهستدروت من ناحية ولتشريع قانون في هذا المجال من ناحية ثانية وللنضال الجماهيري اليهودي - العربي من ناحية ثالثة.

واختتم النقابي سهيل دياب تصريحه لـ «الاتحاد» بقوله: ان هذه ليست قضية نقابية فقط، بل قضية كل الجماهير العربية. وهي تدخل في صلب مسألة العلاقات اليهودية - العربية. ويجب ان يكون واضحا ان نهب مكان العمل، بعد اربعين عاما من نهب الارض، يعني التجويع. والرد الوحيد على التجويع هو الانفجار الاجتماعي النضالي. ويجب أن لا يكون اي طمس للاثار الخطيرة المترتبة على محاولة تنفيذ الترانسفير في اماكن العمل (اقرأ الاخبار على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

أسعد تلحمي

رياضة

لقاءا «دربي عربي» في ام الفحم والطيبة

● في الدرجة الثانية: مباريات قمة في دبورية وعين ماهل وعرعرة ● في الدرجة الممتازة: مكابي تل ابيب يستضيف مكابي حيفا ●

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى وتلعب فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الخامس.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين مكابي تل ابيب، المضيف ومتصدر اللائحة مكابي حيفا. فريق تل ابيب يحتل حاليا المرتبة الرابعة برصيد تسع نقاط بعد فوزه يوم الجمعة الماضي على تسفريريم حولون. والملفت للنظر ان الفريق لم يحقق الفوز البيتي هذا الموسم وجمع نقطتي تعادل فقط من مبارياته الثلاث التي لعبها حتى اليوم. بالمقابل حقق الفريق الحيفاوي فوزا خارجيا واحدا وخسر مباراة واحدة خارج ارضه.

وتسبق هذه المباراة مباراة بيتار تل ابيب مع تسفريريم حولون الذي استبدل مدربه مطلع الاسبوع الجاري فحل نيسيم باخر مكان درور بارنور، والامر الغريب نوعا هو ان النقطتين اللتين حصل عليهما فريق حولون حتى الان سجلتا خارج ملعبه بينما خسر مبارياته البيتية الاربع التي لعبها هذا الموسم.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: بيتار القدس - بني يهودا، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع، مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب، غدا، (الجمعة)، هبوعيل كفارسابا - هبوعيل القدس.

■ الدرجة القطرية ■

يخوض متصدر اللائحة، هبوعيل رمات غان، بقيادة مدربه المعروف دافيد شفايتسر مباراة خارجية امام هشام الزعبي ورفاقه في هبوعيل حيفا الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد سبع نقاط ويبعد ثماني نقاط عن المتصدر.

ويلعب مكابي عيروني اشدود، صاحب المرتبة الثانية برصيد (١٣) نقطة (غدا، الجمعة) مباراة بيتية امام الفريق الهابط من الدرجة الممتازة، شمشون تل ابيب الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق (٤) نقاط عن مضيفه.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي بيتح تكفا، مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام (غدا الجمعة)، مكابي عكا - هبوعيل اشدود، هبوعيل طبريا - بيتار نتانيا، مكابي رمات عميدار - مكابي يفنه (غدا الجمعة)، مكابي يافا - هبوعيل الخضيرة (غدا الجمعة).

■ لقاءا «دربي عربي» في الدرجة الاولى ■

تحفل مباريات الاسبوع السابع في الدرجة الاولى بمباراتي دربي عربي تجري احداها على ملعب ام الفحم بين هبوعيل المحلي وفريق مكابي ابناء الناصرة. ويحتل الفريق الفحماوي حاليا المرتبة (١٤) برصيد (٣) نقاط وتنقصه مباراة (امام هبوعيل بيسان) بينما يحتل النصراويون المرتبة الرابعة برصيد ثماني ويفارق نقطتين عن المرتبة الاولى. ولا يزال الفريق الفحماوي يبحث عن اول فوز له هذا الموسم وسبق له ان لعب مباراتين بيتيتين سجل فيهما التعادل (١:١) بينما خسر النصراويون مباراتين من المباريات الثلاث الخارجية التي لعبوها حتى الان.

وفي الطيبة يجري الدربي العربي الثاني بين هبوعيل المحلي وهبوعيل مجين دالية الكرمل وهي المباراة البيتية الرابعة للفريق الطيباوي بعد ان جمع فوزا وتعادلين في مبارياته الثلاث السابقة. ويحتل الفريق حاليا المرتبة (١٢) برصيد اربع نقاط ويفارق نقطتين عن الفريق الدالياوي الذي يحتل المرتبة التاسعة. ومن المتوقع ان يواصل المدافع الطيباوي رائد ابو العسل تغيبه عن الملاعب وعن تركيب هبوعيل الطيبة فيما يطرح تساؤل حول اشتراك محمد موسى في المباراة. وكان الاثنان تغيبا عن تركيب الفريق في مباراته الاخيرة في الناصرة لخلافات مهنية ومادية.

■ طمرة الى الخضيرة ■

يحل متصدر اللائحة، مكابي طمرة ضيفا على فريق القاع، مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد ثلاث نقاط جمعها من ست مباريات وجميعها من نتائج تعادل اي ان الفريق لم يذق طعما للفوز حتى الان. فارق القوى بين الفريقين واضح والكفة تميل لصالح الفريق الطمراوي مما يحتم عليه تسجيل الفوز ليحافظ على مرتبته الاولى.

■ عسفيا تستضيف هرتسليا ■

يعود مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي هذا السبت بعد التعادل الذي سجله امام الفريق الدالياوي في «دربي الكرمل» ليلعب بعد غد امام فريق المرتبة الثانية، مكابي هرتسليا الذي يبتعد عن الفريق العسفاوي مسافة ست مراتب ولكن بفارق نقطتين فقط.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بيتار نهريا (مع المدرب الجديد ابي لفطال) - هبوعيل عكا، هبوعيل تسيرت عيليت - هبوعيل كريات شمونة، مكابي العفولة - هبوعيل بيسان، مكابي بني حتصور - مكابي اورعكيبا.

جميع المباريات تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

مباراة قمة ستجري على ملعب دبورية بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية (أ) وبين نائبه مكابي طبريا وكلا الفريقين لم يخسر منذ بداية الموسم. مباراة قمة اخرى في هذه المنطقة ستجري في عين ماهل بين هبوعيل المحلي ومكابي طرعان ولكل منهما خمس نقاط من اربع مباريات.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل عرعرة مباراة قمة بيتية مع جاره في اللائحة، مكابي تسور شالوم. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ست نقاط مباراة خارجية امام فريق المرتبة قبل الاخيرة، هبوعيل رمات الياهو.

وفيما يلي جدول المباريات كاملا مع الاشارة بين قوسين الى وقت المباراة:

● المنطقة الشمالية (أ)

هبوعيل دبورية - مكابي طبريا (١٤،٣٠)، مكابي معلوت - مكابي شفاعمرو (١٢،٣٠ في نهريا)، هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل شباب الناصرة (١٤،٣٠)، هركفوت كريات آتا - هبوعيل صفد (١٠،٣٠)، ابناء سخنين - هبوعيل كرمئيل (١٤،٣٠)، هبوعيل شباب طمرة - مكابي كفركنا (١٤،٣٠)، هبوعيل عين ماهل - مكابي طرعان (١٤،٣٠).

● المنطقة الشمالية (ب)

هبوعيل عرعرة - مكابي تسور شالوم (١٤،٣٠)، هبوعيل كفركنا - هبوعيل مجدال هعيمق (١٤،٣٠)، هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل جفعات اولجا (١٤،٣٠)، كفار يونه - كريات آتا (١١،٠٠)، بيت اليعزر - بيتار حيفا (١١،٠٠)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل كريات حاييم (١٠،٣٠)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل هرتسليا (١٤،٣٠).

● المنطقة الجنوبية (أ)

اتحاد شباب يافا - تحلات يهودا (١٠،٣٠)، هبوعيل جلجولية - عليات كفارسابا (١١،٠٠)، بيتار بيتح تكفا - هبوعيل بيت شمش (١١،٠٠)، هبوعيل روش هعاين - مكابي بات يام (١٤،٣٠)، غفعات شموئيل - محنيه يهودا (١٤،٣٠)، رمات الياهو - هبوعيل كفرقاسم (١٤و٣٠)، هبوعيل ازور - رمات هشرون (١١،٠٠).

هبوعيل ام الفحم يتوجه الى مركزية الناصرة

● ام الفحم - من يونس جبارين - من المنتظر ان يتوجه المحامي لطفي محاجنة، موكل بلدية ام الفحم وفريق هبوعيل ام الفحم في قضية مباراة الفريق في بيسان، اليوم الخميس الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب انهاء الاجراءات القانونية المرتبطة بالامر الاحترازي الذي اصدرته ومنعت بموجبه اجراء المباراة في بيسان.

ويهدف المحامي من خطوته هذه تمكين اتحاد كرة القدم من اجراء المباراة في الاسبوع القادم بعد تعهد شرطة بيسان بتعزيز قوتها في اثناء المباراة وتأكيدات ادارة هبوعيل بيسان باستضافة الفريق الفحماوي على احسن وجه.

فوز لامع لفتيات المركز

● الناصرة - غسان سروجي - استطاع فريق الفتيات التابع لمركز الاحداث الارثوذكسي ان يخرج حامل الكأس بني يهودا من مباريات الكأس وذلك ضمن الجولة الثانية من الكأس. فكانت نتيجة المباراة ٦٦:٦١ للمركز.

وتحقق الفوز من خلال عرض قوي وشيق لفتيات المركز. تقرير مفصل عن المباراة في الاسبوع الرياضي الاحد القادم.

سجل لفريق المركز - امال بلال ٢٢ - منى عبده ١٥ - سوسن فرح ١٤ - امل عموري ٥ - غادة سليمان ٤ - عايدة قبطي ٤ - يوران عوكل ٢ - المجموع ٦٦.

سخنين تستضيف سباق الحقل للمدارس العربية في الشمال

● (٣١) مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية تتنافس على ثمانية مسارات

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استضاف قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي، يوم امس (الاربعاء)، سباق الحقل للمدارس العربية في منطقة الشمال، وذلك بمشاركة ٣١ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية، وبحضور جمهور غفير من الطالبات والطلاب.

افتتح السباق بكلمة قصيرة من السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، الذي رحب بالضيوف وتوجه للفرق المتسابقة بأن تتحلى بالروح الرياضية.

هذا وتوزع السباق على ٨ مسارات راوحت بين ١٥٠٠م و٥٠٠٠م، وفاز بها كل من المدارس الآتية:

● مسافة ١٥٠٠م بنات، للصفوف السابعة والثامنة: اولى مدرسة سخنين «هـ»، ثانية مدرسة سخنين «أ» وثالثة مدرسة سخنين «د».

● مسافة ٢٥٠٠م بنون للصفوف السابعة والثامنة الاعدادية «أ» الناصرة، مدرسة سخنين «د» ومدرسة طمرة «الفارابي».

● مسافة ٣٠٠٠م بنون للصفوف التاسعة: الاعدادية «أ» الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة «المطران» - الناصرة.

● مسافة ٢٠٠٠م بنات للصفوف التاسعة: الاعدادية الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية ومدرسة طمرة «الفارابي».

● مسافة ٥٠٠٠م بنون حادي عشر: مدرسة سخنين الثانوية، كلية «مار الياس» عبلين و«اورط» عمال الناصرة.

● مسافة ٢٥٠٠م بنات حادي عشر: تقاسمت المرتبة الاولى ثانوية الناصرة وكلية «مار الياس» عبلين وحازت على المرتبة الثانية مدرسة سخنين الثانوية.

● مسافة ٥٠٠٠م ثاني عشر بنون: الثانوية الناصرة، مدرسة سخنين الثانوية وكلية «مار الياس» عبلين.

● ٢٥٠٠م ثاني عشر بنات: مدرسة البلدية الناصرة، مدرسة يافة الناصرة ومدرسة سخنين الثانوية.

هذا وستنتقل الفرق الفائزة بالمراتب الاولى والثانية والثالثة للمشاركة في بطولة المدارس في منطقة الشمال التي ستجري يوم الاثنين القادم في بيسان.

ومن الجدير ذكره بأنه لوحظ عدم التنظيم في السباق وعدم الدقة بالوقت، حيث بدأ السباق بتأخير ساعة عن الموعد المحدد، مما اثار استياء الحضور بمن فيهم الضيوف.

من جهة ثانية لم يكن مسار السباق معدا بالشكل المطلوب وتخلله الحجارة والمياه، مما ادى الى اصابة العديد من المتسابقين!

هذا ووزعت الميداليات على الفرق الفائزة كمجموعات وعلى الاوائل كافراد في كل مسار.

في مؤتمر صحفي في

● تتمة من ص ١ ●

الاعتقال ولن يؤثر على الشعب الفلسطيني اعتقال ثلاثة اخرين من صفوفه.

وقال لطيف دوري ان اعتقال صديقيه ابو عياش وابو زياد يثبت ان السلطات «تخاف من القلم الفلسطيني اكثر من المسدس الفلسطيني»!

واعلنت لجنة المحامين العرب انها ستقاطع الظهور امام المحاكم العسكرية لمدة ثلاثة ايام بدءا من الامس، احتجاجا على اعتقال احد اعضائها - المحامي والصحفي زياد ابو زياد.

وطالب المؤتمرون بالافراج الفوري عن الشخصيات الفلسطينية وكافة المعتقلين. كما وزعت في نهاية المؤتمر بعض البيانات من الشخصيات الوطنية ومن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ورابطة الصحفيين واوردت الاخيرة قائمة باسماء (٢٤) زميلا صحفيا رهن الاعتقال.

على صعيد آخر فقد افادنا مراسلنا في قطاع غزة ان الجمعية الطبية في القطاع اصدرت بيانا استنكرت فيه اعتقال احد اعضاء ادارتها ومشرف اللجنة الثقافية فيها. كما استنكرت حملة ممارسات السلطات الاحتلالية ضد الجمعية والتي شملت اعتقال ستة من اصل تسعة من ادارتها. وناشدت المؤسسات الدولية وبخاصة الصحية التدخل لاطلاق سراح الدكتور احمد اليازجي وكافة المعتقلين الاداريين.

واصدرت نقابة المحامين في القطاع بيان استنكار آخر ضد اعتقال زميلهم زياد ابو زياد والذي وصفته بانه «كم للافواه».





ليتوقف «مهرجان» العنصرية

● نحن، الموقعين ادناه، منهولون وقلقون. فكيف يمكن ان يحدث امر كهذا: مؤيدو كهانا، اولئك الذين قررت المحكمة العليا منعهم من المشاركة في انتخابات الكنيست بسبب تأجيجهم للعنصرية، تحولوا فجأة الى ابطال المهرجان الاعلامي؟

كيف يمكن ان تتيح لهم كل وسائل الاعلام، وكذلك لاكرياتهم في الآراء، ان يحرضوا الشعب على الكراهية والعنف.. والدعوة الصريحة حتى لقتل العرب اليساريين ورجال الاعلام، وكل هذا دون ان يتم تقديمهم الى القضاء.

فعل حد علمنا ان الديمقراطية الاسرائيلية وضعت لنفسها حدا في القانون من الحض على العنصرية والقتل، اليس كذلك؟

اننا نعيش اليوم في اوج دائرة الدم والارهاب ولذا يجب اخراس الاصوات التي تغذي نار الكراهية وتؤججها، الى الابد. فالعنف يولد عنفا. وهكذا تصبح حياة الشعبين في البلاد لا تطاق.

ومع هذا، فاننا مقتنعون بأن استمرار الاحتلال وضعف الامال بتسوية على اساس التعايش السلمي، يشكلان ارضية خصبة لنمو العنف المخيف الذي نعيشه يوما بعد يوم. وهكذا، فان التهديدات للعرب في المناطق وداخل اسرائيل، والاقاويل عن حلول بالقوة يؤديان بنا الى خط احمر، ان تجاوزناه ستكون حياتنا جميعا، يهودا وعربا، مستحيلة.

اننا ندعو الحكومة واعضاء الكنيست وكل فرد وفرد منا ان يوقف اولئك الذين يريدون اعطاء حق الكلام للمدفع الرشاش ومصادرة حق الكلام من شوارعنا. هيا نعطي حق الكلام للمنطق، للعقلانية وللكلام.

التواقيع

● دفنة بناي، دوريت ديور، برقي فانجلبر، مايا زهافيت من تل ابيب
● حسن بشارة، تفريد شيطة من الطيرة
● عليا شتراوس - بيني تسيون
اعضاء في منظمة «جسر السلام»

كلمة.. وموقف.. ورأي

● لست ادري من اية زاوية اتطرق لهذا الموضوع المخجل رغم المساحة الواسعة التأثير التي يشغلها. لكن الصدق والصراحة، رغم حرارتها احيانا، تعطيان الموضوع اكثر من زاوية للرؤيا وتعريانه من كل الحجج والمبررات التي قد احيط به بغية تشويهه لمصلحة هذا او ذاك.

لو عدنا بالذاكرة قليلا الى الوراء وبالذات عندما كتب شاعرنا الفلسطيني راشد حسين قصيدته «الله لاجيء» راح البعض يفسرها على انها ضرب من الالحاد. وهذا البعض، ربما لانه لم يفهمها، عمد الى مهاجمتها في حين ان البعض الآخر لم يشأ ان يفهمها. والبعض منهم فهمها ولكنه آثر مهاجمتها لانه اراد بذلك ان يوسع حلقة الهجوم التي حاصرتها. ولسنا هنا بصدد تحليل المضمون الادبي او الفكري لهذه القصيدة ولكن الموقف الذي نحن بصدد التعرض له ولمشابهته من حيث الفكرة لذلك الموقف لتلك القصيدة. والموقف كله يتلخص في الآتي: منذ حوالي اسبوعين، وضمن النشاطات الكثيرة التي تقوم بها لجنة العمل النسائي في مصمص، قررت دعوة اهالي القرية الى تقديم الدعم الغذائي والمادي والمعنوي لاهلنا المحاصرين في المخيمات الفلسطينية. وبناء على ذلك فقد ارتأت ان توجه هذه الدعوة من خلال مئذنة المسجد، اضافة الى المنشورات التي تم توزيعها. وبناء على ذلك فقد ارسلت احد الفتية لقراءة هذه الدعوة. لكنه فوجيء بمؤذن المسجد يطلب منه ايضاحات حول مضمون هذه الدعوة. وليس هنا الاعتراض. فهذا من حقه ولكن!! ان تمنع قراءة الدعوة وفقط لان الفئة التي ينتمي اليها هذا المؤذن لا تتفق افكارها وافكار العمل النسائي التطوعي لاسباب لا يجهلها احد. فهذا ما يستدعي التوقف عنده!

اذن فقد جعل هؤلاء من الله لاجئا وتصرفوا ببيته وفق ما تستهويه مصالحهم الشخصية والفئوية. ولكي لا يعطى لهؤلاء منبر يلقون من فوقه حججهم الواهية تجاه ما فعلوه فاننا نطلع الجمهور الكريم على فحوى الدعوة التي ارسلت وهي كالتالي:-

بسم الله الرحمن الرحيم

«الى اهالي قريتنا الكرام

الى اصحاب الضمائر اليقظة

يدعوكم الواجب الانساني والخلق الاسلامي لتقديم الدعم المادي والمعنوي والغذائي كالارز والطحين والسكر والزيت وغيرها فترسل الى المكتبة العامة للقرية كل الايام من التاسعة حتى الخامسة والنصف مساء، ما عدا يوم الاحد. واما الدعم المعنوي فيكون بمشاركتكم ايانا بزيارة تضامنية للاقصى الجريح ولمستشفى المقاصد، حيث يتم التسجيل في المكتبة العامة».

هل في هذه السطور ما يسيء، من قريب او بعيد لهذه الفئة من الناس التي تدعي قربها واخلاصها للدين والذي هو مبني في الاساس على العلاقات الاجتماعية والانسانية، الا انها تناقض نفسها عندما تعترض عملا انسانيا بالدرجة الاولى.

اخبرونا بربكم كيف لا يكون الله لاجئا عندما تكون على الارض فئة تتحكم ببيته الذي جعله للناس كافة؟!

حنان تيسير - مصمص
العمل النسائي التطوعي

استقالة من جمعية حقوق المواطن

(هذا كتاب استقالة وجهته الى المحامي ميخائيل برغر، رئيس سكرتارية فرع القدس لجمعية حقوق المواطن، وارى فيه قضية ليست شخصية بل تهم الجمهور، لذلك ارجو نشرها في صحيفتكم:)

حضرة المحامي ميخائيل برغر

يؤسفني انني لم اعد استطيع الاستمرار في عضوية سكرتارية فرع القدس (لجمعية حقوق المواطن)، على الرغم من انني اعتز بانتمائي الى الجمعية التي عملت وتعمل كثيرا من اجل حقوق الانسان والمواطن، وبالاساس طاقم الابحاث وعشرات الدعاوى التي رفعناها الى محكمة العدل العليا في قضايا حساسة وحيوية جدا.

وسأحاول فيما يلي تعداد بعض الاسباب التي دفعتني، بعد تردد طويل، الى الاستقالة من عضوية سكرتارية فرع القدس:

١ - التوجه المعادي لانضمام عدد كبير من العرب للجمعية، وتفوهات عدد من اعضاء ادارة الجمعية عن «سيطرة العرب» على الجمعية.

٢ - تصريحاتك انت في جلسة الفرع الاولى والتي ذكرت فيها ان عمل الجمعية يبدو وكأنها قائمة فقط من اجل حقوق العرب وان هذا يجعلها محط انظار سلبية بين الجمهور.

٣ - توجهك السلبي نحوي لانني حاولت منع تركيز وظيفتين بيدك هما وظيفة رئيس السكرتارية وممثل السكرتارية في الادارة وطالبت بتوزيع المسؤوليات والصلاحيات.

التوجه السلبي الممهور بالشكوك من عدد من اعضاء السكرتارية السابقة تجاه اعضاء الجمعية من سكان الخليل ورغبتهم في تلقي مساعدتنا على فتح مركز لهم في الخليل.

٥ - اتخاذ موقف سياسي سلبي ازاء الاحداث في القدس، وما يتعرض له العرب في القدس الشرقية والمناطق، بحيث انكم اعتبرتم هذه الاحداث مشاغبات. وسجل ذلك في بروتوكول جلسة السكرتارية رقم ٢ يوم ٩٠/٨/١٣، الامر الذي يشير الى اتجاه تفكير وخط عمل للسكرتارية الجديدة.

٦ - عدم التجاوب مع النشاطات التربوية بين تلاميذ القدس الشرقية او بعضهم في اطار النشاطات التربوية للجمعية.

٧ - المعارضة في نشر امور في الصحافة العربية، رغم انها كانت نشرت في الصحافة العبرية، بعدة حجج لم تكن مطروحة عندما جرى الحديث عن نشرها بالعبرية.

انني اود ان اعبر مرة اخرى عن تقديري للجمعية ولقسم كبير من قادتها الذين يشكلون اشعاعا ساطعا في الظلام الدامس الذي يحيط بنا، وهم نقطة الضوء في نهاية النفق.

المحامي: جورج سمعان
- القدس

●● رد الجمعية

● توجهنا بهذه الرسالة الى جمعية حقوق المواطن لسماع ردها. فتلقينا رسالة جوابية من المديرة العامة، تمار رفائيل، تعرب فيها عن الاسف لعدم تمكنها من اخذ رد رئيس السكرتارية ميخائيل برغر، «فهو ليس موجودا في المدينة». وتضيف: لكن رئيس الادارة، بروفيسور دافيد كرتسمر، الذي تلقى نسخة عن كتاب استقالة المحامي جورج سمعان وكتب له ردا نرفقه فيما يلي:

«مضمون رسالتك يقلقني جدا. وحسب رأيي، ان الموضوع اخطر من ان نحاول معالجته في المكاتبات. انني اقترح عقد لقاء بيننا بحضور رئيس الفرع من اجل تسوية القضية. وسأطلب من السكرتارية ان تنظم اللقاء».

وهذه الرسالة مؤرخة في ١٩٩٠/١٠/٣٠. وحتى كتابة هذه السطور لم ينظم اللقاء بعد. ونعد قراءنا بموافاتهم بنتائج اللقاء عندما يتم.

● ● ردود سريعة ●●

● الى صاحب المادة بعنوان «لقاء بين معسكرين في موكيه». اعتذنا على انتاج افضل بقلمك.

● الى د. زياد القاسم - الناصرة. ليس من الاصول ان يرسل المقال لاكثر من جريدة. فكم بالحري، حين يكون فيه رد على مقال آخر في جريدتك «الاتحاد». لقد اضطررتنا الى سحب المقال من المطبعة في آخر لحظة، عندما اكتشفنا انه نشر في يوم سابق في صحيفة اخرى.

خالد سعيد

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

احذروا مخاطر المد العنصري - الفاشي!

■ بقلم: د.احمد سعد ■

● يسود البلاد في الآونة الاخيرة وضع ينذر بالعديد من المخاطر الجدية. ولا نبالغ في التقييم اذا اكدنا انه منذ انفجار الازمة في منطقة الخليج نواجه ما يشبه حالة الطوارىء. فالاوساط الرسمية الحاكمة في بلادنا، المتحمسة والداعية لاشعال فتيل الحرب في الخليج، تتوهم، بعقليتها الكولونيالية ان مثل هذه الحرب قد تكون المخرج للتخلص من الازمة السياسية المزمنة وقضية الحق الفلسطيني المشروع، والتخلص من الازمة الاقتصادية المزمنة ومواجهة استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة.

ولتحويل هذا الوهم الى واقع في اذهان الرأي العام الاسرائيلي تلجأ، ومنذ انفجار الازمة، الى سياسة حرب اعصاب تضليلية مركزة ظاهرها التأكيد على ان ساعة الصفر في الخليج آتية لا محالة وانه لا بد من مواجهة تهديد «امن» اسرائيل، وباطنها الاعداد الجدي لقطف الثمار وتحقيق الاهداف الاستراتيجية المنشودة.

وتتبلور في ظل هذه السياسة العديد من المظاهر المأساوية على ساحة التطور في اسرائيل. واود التركيز هنا على ثلاثة مظاهر جدية برزت ملامحها في الاشهر الاخيرة منذ بداية الازمة في الخليج:

الطابع العسكري:

تبرز في اسرائيل منذ بداية ازمة الخليج ظاهرة العودة الى تأليه القوة العسكرية والدعوة الى تصعيد سباق التسلح في المجال التقليدي وغير التقليدي. وتستغل الاوساط الحاكمة الدعاية الاعلامية عن قوة العراق العسكرية لتبرير العسكرة وزيادة الانفاق العسكري وتطوير عرى الارتباط العسكري بالنهج الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية. ويعترف وزير «الامن» موشي آرنس (على «مشمار» ٩٠/١١/٦) بان «الاحتياجات الامنية لاسرائيل ازدادت في اعقاب ازمة الخليج، نتيجة لاستعداد جيش الدفاع الاسرائيلي وزيادة وسائل تفعيل اسلحة اضافية ونشر قوات في المراكز الحساسة وتجنيد احتياطي اضافي، بمقدار مليار دولار». هذا بالاضافة الى انه كشف النقاب، خاصة بعد التعديلات في «قانون المساعدة الخارجية الامريكية» التي اقرها الكونغرس الامريكي، عن الدور الذي تعده واشنطن لاسرائيل في اطار مخططها الاستراتيجي المستقبلي في الشرق الاوسط. فبالاضافة الى اقرار مساعدة عسكرية امريكية لاسرائيل بمقدار (١٫٨) مليار دولار تدفع رأسا (توفر على اسرائيل مبلغ ٧٠ مليون دولار جراء عدم الحاجة لدفع الفائدة)، اقرت زيادة المخزون العسكري الامريكي في اسرائيل وتقديم الفائض من العتاد الحربي الامريكي المتواجد في اوروبا الى الجيش الاسرائيلي وتقديم (٤٢) مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس» (السهم) الاسرائيلي. وهذا يعني وفقا لمعاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن تحويل اسرائيل الى المخفر الاستراتيجي الاساسي في اطار المحور الذي تعمل واشنطن لقيامه في الشرق الاوسط بهدف بناء نظام جديد «للباكس امريكانا».

ان الخطر الجدي من تصعيد العسكرة والانفاق العسكري والتعبئة العسكرية يكمن في خلق احدى القواعد الاساسية «لانظمة الموزة» كما في امريكا الجنوبية - العسكرية المربوطة بخيوط التبعية للبنتاغون. وهذا غير مستبعد في ظل حكم اليمين الرجعي المغامر.

●● الطابع الشوفيني - العنصري:

من الظواهر الجديدة التي تتبلور في الاشهر الاخيرة الطابع الجديد للمد العنصري - الفاشي في اسرائيل الذي يهدد بازالة حتى رتوش الدمقراطية البرجوازية المنتهجة. ففي ظل تأليه القوة العسكرية والقمع الدموي ضد شعب الانتفاضة وزيادة حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل يتخذ المد الفاشي - العنصري السمات التالية:

(أ) الغطاء الشرعي لدعاة «الترانسفير» والعنصرية وعصاباتها الفاشية المسلحة. فعصابات حركة «موليدت» و «غوش ايمونيم» و «كاخ» وغيرها التي تمارس نشاطها العنصري - الفاشي بالعراء والاعتداءات والكتابة تجد اليوم من يسندها في اروقة السلطة ويغض البصر عن نشاطها. وهذا ما اثبتته جرائم هذه العصابات في المناطق المحتلة وضد العرب في اسرائيل (ولقد كتب الكثير عن ذلك)

(ب) - الدعوة صراحة والتشريع القانوني للمبدأ الصهيوني العنصري «العمل العبري». فتحت ستار استيعاب المهاجرين الجدد تلجأ الاوساط الرسمية الى مختلف الوسائل التعليمية لطرد العاملين العرب من اسرائيل والمناطق المحتلة من العمل وتشغيل اليهود مكانهم. وبرزت مؤخرا سياسة الفصل العنصري الرسمية لتجويع شعب الانتفاضة بهدف القضاء على الانتفاضة وذلك عن طريق حرمان كل صاحب سابقة «امنية» من العمل في اسرائيل وهذا يعني حرمان اكثر من (٥٠) الف عامل على الاقل ممن حوكموا بسبب مقاومة الاحتلال. واستغلال حقيقة ان ثلث العاملين في اسرائيل (٣٣ الف عامل) يعملون بطرق قانونية (تصاريح عمل) لفرض عقوبات مالية باهظة على من يشغل عاملا عربيا في اسرائيل بدون ترخيص. وهذا يعني عمليا تحويل المناطق المحتلة الى معسكر اعتقال واسع في وقت يجري فيه الخنق الاقتصادي الاسرائيلي لامكانيات التطور في دولة فلسطين المحتلة. كما انه يعني «تحرير» اماكن عمل للمهاجرين الجدد على حساب تجويع عمال دولة فلسطين المحتلة. وهذا سيؤدي الى تحويل المناطق المحتلة الى برميل متفجرات مشتعلة في وجه الاحتلال الاسرائيلي والى تصعيد المقاومة الفلسطينية.

«جـ» - التصريحات العنصرية الرسمية السافرة من شارون وغيره ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتلويح علانية بمقاطعة الترانسفير والعزل العنصري «والعمل العبري».

(د) - التهديدات والاعتداءات الفاشية ضد وعلى القوى الدمقراطية اليهودية.

يقينا ان تأليه العسكرة والاحتلال الكولونيالي وتعمق الازمة الاقتصادية التربة الخصبة للمد الفاشي الذي تغذى بوجبة اضافية في ظل الازمة في الخليج.

●● طابع «الانتقام الاجتماعي»:

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن تكفي الاشارة الى انه في ظل تصعيد العسكرة والانفاق العسكري وفي ظل دور اسرائيل المرسوم في معاهدة التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وزيادة الهجرة الواسعة، نحن مقبلون على مرحلة اعلى واشد من «الانتقام الاجتماعي - والتوتر الاجتماعي» في اسرائيل، نحن مقبلون على مرحلة جديدة من اهم سماتها زيادة حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة الواسعة والتمييز القومي والطائفي. ولعل مشروع الميزانية الجديدة للعام ١٩٩١ الذي يتضمن زيادة الضرائب والغاء السوبسيديا والمحافظة على نسبة البطالة وضرب المكاسب في مجال الضمانات الاجتماعية وتخفيض الاجور، لعل ذلك من ملامح المرحلة المقبلة. وتعمد الحكومة الى استغلال ازمة الخليج والهجرة الواسعة لتبرير تخصيص حوالي ٨٢٪ من الميزانية للانفاق العسكري وسد الديون واستيعاب الهجرة اليهودية.

ان جميع هذه المؤشرات تؤكد اهمية استيعاب مضمون هذه المرحلة التي تحتاج فعلا الى صقل اوسع وحدة كفاحية لمنع الكارثة في منطقة الخليج ومن اجل التسوية العادلة للشعب العربي الفلسطيني. فالخيار اصبح واضحا، اما الكارثة التي لا تسلم من نيرانها اوسع الجماهير الشعبية، واما بداية لمرحلة جديدة تبنى فيها قاعدة انتعاش جديدة. وهذا لا يمكن تحقيقه الا ببناء جسور التسوية العادلة التي تقطع الطريق في وجه جحافل الخطر الفاشي.

عوارض الغضب المكبوت

* اثناء تربية الاطفال يتولد لديهم الشعور بالاحباط وبالتالي الغضب علينا
* علينا الا نحرّم غضب الاطفال والا نغضب من غضبهم *

● بقلم: د. مروان دويري ●

● من خلال الاتصالات الهاتفية التي تلقيتها حول مقالي الاول «الصراع مع الطفولة» والمقالات التي تلته لاحظت ان موضوع تأثير تدخل وضغط الاهل الزائدين على صحة ابنائهم النفسية لم يستوف. لذلك رأيت تسليط الضوء في هذا المقال على الصراع النفسي الناجم عن هذا التدخل والذي هو صراع بين الشعور بالغضب والنقمة على الاهل من ناحية وبين الشعور بالذنب وتأنيب الضمير من ناحية اخرى.

حتمية الاحباط والغضب لدى الاطفال

كثيرة هي الاوضاع التي تثير غضب الاطفال خاصة تلك التي تمنعهم من تحقيق رغباتهم كما يشاؤون، فيشعرون بها بالاحباط.

منذ ولادة الطفل يعمل الاهل على صقل وتهذيب غرائز ورغبات الاطفال ليطوعوها لمتطلبات الاهل والمجتمع. لذلك فهم يتدخلون في غريزة الجوع والنوم واللعب ويتدخلون في سلوك ابنائهم الاجتماعي فينتقدون ويوجهون ويعاقبون الولد عندما يسلك باتجاه غير صحيح في نظرهم. من هنا فان حدوث حالة الاحباط لدى الاطفال هو امر حتمي يرافق حياتهم.

ان رد الفعل الطبيعي لحالة الاحباط هو الغضب والعدوانية، فهذا رد فعل يعبر فيه الطفل عن احتجاجه لهذا الاحباط ويحاول من خلاله ازالة مسببات الاحباط وارغام الوالدين على التراجع، هكذا يحدث عندما يمنعانه من اخذ لعبة اخيه، عندما يرغمانه على الذهاب للنوم او ان يأكل الوجبة التي اعدتها الام.

لا يمكن منع تحقيق رغبات الاطفال

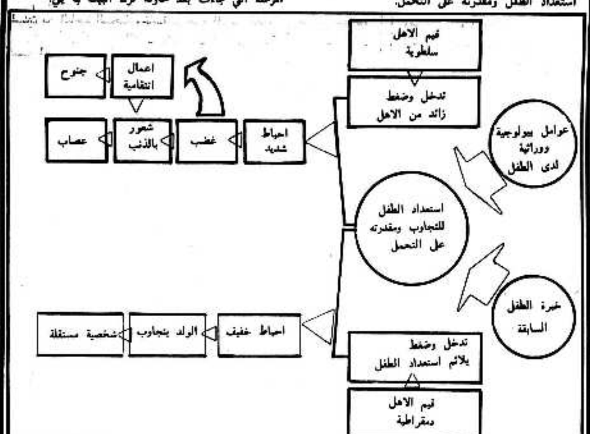
علينا النظر الى رغبات الاطفال مثل النهر الجاري حيث ما من طريقة لمنع جريانه الا انه يمكننا تأجيل جريانه بواسطة وضع سدود على الطريق او تحويل مجراه الى اتجاهات اخرى. وهكذا لا يمكننا منع الولد من اللعب في الطابة مثلا، بل يمكننا ان نطلب منه ان يؤجل اللعب الى ان ينهي دروسه او الى ما بعد فترة القيلولة بعد الظهر، او ان نمنعه من اللعب في الطابة داخل البيت وتوجيهه للعب فيها في الساحة (عملية تحويل). واذا رأينا طفلة ترسم بالالوان على حائط الغرفة مثلا، يمكننا توجيه رغبتها في الرسم وتحويلها من الحائط الى الورق.

اما اذا غضبنا على الاولاد عندما يعبرون عن رغباتهم باشكال لا نقبلها، كالرسم على الحائط مثلا، ولمنا بمعاقبتهم بدلا من توجيههم الى بديل مقبول علينا وعليهم، فاننا نزيد لديهم الشعور بالاحباط وبالتالي نزيد غضبهم، ومن ناحية اخرى نعطيهم في سلوكنا الغاضب نموذجا عنيفا يقلدونه في حالات الاحباط والغضب من ناحية اخرى. هنالك الكثير من الابحاث التي تؤكد ان الاطفال المحبطين يتعلمون العدوانية بواسطة التقليد لاشخاص عدوانيين يتمثلون بهم خاصة الوالدين.

موازنة الضغط للمقدرة على التحمل

كثيرا ما لا يتجاوب الاولاد معنا عندما نحاول تأجيل او تحويل رغباتهم ويصممون على الشكل الذي يريدون تحقيق رغباتهم فيه. يجب الا يمنعنا هذا في كثير من الاحيان من التصميم والحزم حتى لو ادى ذلك الى احباط او غضب لكن شريطة ان نحافظ على توازن صحيح بين كمية الحصار والاحباط الذي نحدثه وبين مقدرة الولد على التحمل واستعداده للتجاوب مع طلباتنا. وكما جاء في مقال الصراع مع الطفولة فان مقدرة الولد على التحمل تختلف من ولد لآخر وهي التي يجب ان تحدد مدى تدخلنا فيه وليس متطلباتنا وامنياتنا من الولد.

انظر الرسم المرفق الذي يوضح نتائج زيادة التدخل على استعداد الطفل ومقدرته على التحمل.



على الاهل ان يعتادوا التنازل عن امور معينة كانت تحتمها قيمهم وامنياتهم وذلك مقابل المحافظة على التوازن لان هذا التوازن هو الضمان لصحة الاولاد النفسية. اما اختلال هذا التوازن فيشكل خطرا لا يقل عن ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق ٣٧ درجة.

الغضب على الاهل محرَّم

تدعو قيم المجتمع عادة الى تكريم واحترام الوالدين وبوحي هذه القيم يكون رد فعل الوالدين على مظاهر الغضب او العدوانية التي يبديها الاطفال اليهما، فيلومانهم على ذلك ويشعرانهم بان في ذلك الغضب خطيئة، وفي كثير من الاحيان يقومان بمعاقبتهم على ذلك وقمع اي بوادر غضب او عدوانية تجاههما، الامر الذي يبقي هذه العدوانية مكبوتة داخل الطفل تبحث عن منفس.

يمكن للعدوانية المكبوتة ان تلقى لها متنفسا على شكلين اساسيين. الشكل الاول هو نقل الغضب من عنوانه الاساسي (الوالدين) الى عنوان آخر والثاني بواسطة عارض عصابي.

اذا كان الغضب على الاهل شيء ممنوع او محرم يندفع الولد، عن وعي او دون وعي، للبحث عن عنوان آخر يمكنه ان يفرغ غضبه فيه مثل العابه او اخيه الاصغر او ابناء صفه او اثاث البيت (اعرف عائلة يبدو ابناؤها «مربيين» استدعت مصلح الغسالة لتصليح عطب فيها. فتبين ان يدا تخريبية قامت بقطع اسلاك داخلية واقتلاع اجزاء من داخلها وفيما بعد تبين ان ابنهم البالغ ١٣ سنة قد قام بذلك تنفيسا لغضبه المتراكم ضد تعامل والديه المتشدد).

يجب على الاهل الحذر الشديد من قمع الغضب الذي يجري تنفيسه في غير عنوانه، بل عليهم امتصاصه، وفيما بعد تخفيف حدة الضغط والتدخل. اما لوم الولد على ذلك وتذنيبه ومعاقبته فلن تمنع التنفيس بل تحول الغضب الى مسارب اعمق في النفس بعيدا عن وعيه فيظهر بواسطة عوارض نفسية عصابية كالخوف والتأتأة والتبول غير الارادي او عوارض جسمانية اخرى يكون في معظم هذه العوارض العصابية عنصر الاغاظة غير المباشرة للاهل من جهة، وفي نفس الوقت اثارة شفقتهم وحنانهم على الولد من ناحية اخرى.

تظهر عوارض العصاب عادة بعد ان يكون الولد قد تشرب مرغما قيم والديه المتشددة التي تستوطن ضميره الذي يباشر هو بالقيام بدور المراقبة والتذنيب الذاتي، من هنا فان معظم الاولاد العصابيين يتميزون بالتشدد مع انفسهم، يطلبون الكمال من انفسهم (كما فعل اهلهم معهم) لا يتسامحون مع اخطائهم وتقصيراتهم، يشعرون بالذنب على عدوانيتهم وغضبهم ضد الاهل فيكبتونه في اللاوعي (العقل الباطني) ويبقون في وعيهم محبين لاهلهم مدينين لهم بالعناية والدعم.

حالة نموذجية

حوّل الى احد اطباء الاعصاب شاب عمره ١٧ سنة بدأ يعاني منذ ٤ اشهر من دوخة ونوبات غيبوبة تستمر كل مرة بين نصف ساعة الى ساعة. جميع الفحوصات الطبية لم تكشف سببا جسمانيا يفسر هذه العوارض.

في اللقاء الاول مع الشاب بدا مرتب المظهر يتكلم بصوت خافت وبأدب فائق. مظهره يشير الى انه شاب متدين. في حديثه يؤكد ايمانه واحترامه لقيم المجتمع ولوالديه. في المحادثات العلاجية التي جرت فيما بعد تبين ان الغيبوبة الاولى حدثت اثناء رحلة مدرسية لعدة ايام الى الجنوب. يقول والداه انه اثناء الغيبوبة ينقطع اتصاله مع من حوله وينغمس في افكاره وعالمه النفسي الداخلي، يتفوه اثنائها بعبارات بذيئة تجاه اشخاص يحترمهم عادة مثل الاب ومدير المدرسة. عندما يتدخل فيه احد اثناء غيبوبته يهاجمه بعنف وبقوة فائقة لدرجة انه يتغلب على ثلاثة اشخاص معا، ولا شيء يردعه من ايذاء او حتى قتل اي شخص يعترضه.

يتضح من وصف سلوكه اثناء الغيبوبة، بانه يتصرف بعكس ما هو عليه وهو واع، ففي الغيبوبة يطلق غضبه وعدوانيته واحقاده ضد بعض الشخصيات، الامر الذي يكبته وهو صاح ويغطيه بسلوك مؤدب. اثناء استقصاء احداث الرحلة التي ظهرت بعدها اول غيبوبة، تبين ان طلاب الصف حاولوا اثناء الرحلة استغلال خلقه المهذب وحولوه الى محط سخرية وضحك الآخرين، وكان ما اغضبه في ذلك هو مشاركة ابن عمه الذي توقع منه ان يدافع عنه، وكذلك بعض المعلمين في عملية السخرية. عندها احس بغضب شديد على كل من حوله فدخل الى غيبته وبدأ يهذي بالفاظ غاضبة وهو في حالة انقطاع عمن حوله.

تعتبر هذه الحالة من الغيبوبة من حالات الهستيريا الناتجة عادة من عملية كبت قاسية لمشاعر الغضب والعدوان. يقوم بعملية الكبت هذه العقل الواعي والضمير اللذين نشأ على قيم مثالية تحرم الغضب والعدوانية. وفعلا فقد ظهرت الغيبوبة عندما وصل حد الغضب في الرحلة الى درجة لم يستطع عقله وضميره مواصلة كبته، فجاء الغضب على شكل انفجار رغما عن وعيه وضميره، في حالة من فقدان الوعي وشلل الضمير. بعدها تواصلت نوبات الغيبوبة كطريقة ينفس فيها احقاده المتراكمة في داخله كلما وصلت لدرجة لا تحتمل، بعدها يعود ويصحو ويواصل حياته كانسان مؤدب وهادىء، الى ان يصل الغضب المتراكم في الداخل لدرجة لا تحتمل، عندها يحرره اثناء الغيبوبة وهكذا دواليك.

لقد استهدفت المحادثات العلاجية ايصاله لوضع يعي فيه حقيقة مشاعره الثائرة ضد من حوله خاصة الاهل والمعلمين ومساعدته على التعبير عنها مباشرة من كلامه وسلوكه بدلا من كبتها وابقائها في عقله الباطن. وفعلا بعد ان نشأ جو من القبول والطمأنينة في العلاج بدأ يتذكر ويصرح بمشاعر غضب غابت عن باله لسنوات عديدة. تذكر كيف كان ابوه يسكته بشكل مهين امام الآخرين فيقول له «اسكت.. روح احكي مع اللي قدك» وتذكر كيف كان والداه يلاحقانه كلما خرج للهو واللعب بالقول «فوت ادرس» فيدخل غرفته مرغما ويصفن في الكتاب وهو يغلي غضبا والما. لقد وصل الالم لديه في عمر ١٤ سنة الى ان قرر ترك البيت، فحزم ثيابه وسافر في الطريق، لكنه عاد بعد دقائق خائفا مفزوعا من هذه الخطوة التي كانت اكبر منه، ففضل بعدها الضغط والحصار من والديه على الابتعاد عنها.

بعد هذه المحاولة لم يعد يشعر بالغضب بقدر ما شعر باليأس والاكتئاب. لقد كانت لديه طريقة للتنفيس والتعبير عن شعوره، وهكذا كان يكتب بين الحين والآخر مواضيع انشاء يدون فيها حالته في كل مرحلة، وقد عبر عن شعوره في المرحلة التي جاءت بعد محاولة ترك البيت بما يلي:

«وانقض الشؤم على حياتي فجأة، فقلبها رأسا على عقب حطمها ودمر منها كل جميل، حيث القى الموت، لا اجد من يفهمني ويرشدني الى السليم، فقدت كل شيء حتى الابتسامة وسيطر السواد على حياتي فجعل منها صمتا يقتل، وكلاما مكبوتا يختنق، وشعلة حماس منطفئة وحزن وكآبة وتشاؤم حتى من الاعياد. كرهت كل الناس وغزا اليأس افكاري وغدا الانتقام حلمي الوحيد، حلمي المتجمد، اخيرا قررت ان انسى حتى اسمي.. فشلت، فسخرت من كل شيء، صرت اضحك حتى في مواقف الحزن، لانسى، لا لاسخر» لقد استمر علاج هذا الشاب ما يقارب ٢٢ جلسة اسبوعية تخللها محادثات علاجية وعودة في خياله وذاكرته الى الوراء وهو في حالة استرخاء.

لقد انخفضت وتيرة نوبات الغيبوبة كلما انطلق الشاب في التحدث عن غضبه على والده وعلى مدير المدرسة والمعلمين واتخاذ موقف مضاد للقيم الاجتماعية المحافظة وبالتالي اخراج هذه المشاعر من اللاوعي وتثبيتها في عقله الواعي والتعبير عنها في تعامله معهم.

ربما يبدو للقارىء ان تعامل الوالدين في هذه الحالة لم يكن بتلك القساوة والشدة التي تبرر هذا الغضب وهذا الحقد. وهنا يجب ان نتذكر ان درجة الشدة يجب ان تتلاءم مع مقدرة التحمل الخاصة بكل ولد. الشاب هنا كان الابن البكر لوالديه والحفيد الاول لجده (والد الاب) اذ حظي في طفولته المبكرة التي عاشت فيها العائلة في بيت الجد بتدليل فائق ورعاية زائدة، الامر الذي ابقى عوده غضا ولم يصلب لدرجة تجعله يتحمل الاعباء التي القيت عليه بعد دخوله المدرسة، من هنا كانت ملاحقته لدروسه ولسلوكه الاجتماعي عبئا اكبر بكثير مما يستطيع تحمله الامر الذي اثار الشعور بالاحباط لديه وبالتالي الحقد والغضب على الوالدين. زد على ذلك ان القيم الاجتماعية والدينية التي سادت العائلة كانت قيما متزمتة جدا بحيث لم تتقبل اي كراهية او حقد للوالدين.

لقد كتب في احد فقرات الانشاء التي كتبها في الاسابيع الاخيرة للعلاج ما يلي «لقد عاش في دمي التحدي والشجاعة من جديد بعد ان كانت دفينة في صدري، امست تثور وتتصدى، وهكذا صار الورد (اي الاسد م.د) عملاقا يجابها يواجه كل ظلم ولؤم».

لقد انتهى العلاج بعد ان اصبح يعبر عن مشاعره، مشاعر البغض وايضا المحبة تجاه من حوله وهكذا لم تعد تراجعه نوبات الغيبوبة اذ لم يعد لها دور تقوم به في توازنه النفسي، لقد انتهى العلاج وقد بدأ الشاب بداية علاقة عاطفية مع احدى زميلاته في الصف الامر الذي لم يكن له مكان في حياته من قبل.

- المقال القادم سوف يكون حول اثر افلام العنف على سلوك الاطفال
- يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة هذا الجمعة بين الساعة السادسة والثامنة مساء على تلفون رقم ٠٦/٥٧٠٦٥١.



●● مكرم خوري ينبش حياة دستويفسكي



● ديستويفسكي ● ● مكرم خوري ●

■ يعكف الان الفنان مكرم خوري على كتابة مسرحية عن حياة الكاتب الروسي العالمي ديستويفسكي خلال فترة كتابته لقصة «الاخوة كرامازوف». والمسرحية عبارة عن صراع بين ديستويفسكي نفسه والشخوص التي كتب عنها في قصته.. وقد ادرجت المسرحية في المشاريع المستقبلية للمسرح البلدي في حيفا.

●● «نشيد الحجارة» يحصل على الجائزة الثانية في مهرجان «فالينسيا»



● بشرى قرمان ● ● ميشيل خليفة ●

■ حاز فيلم «نشيد الحجارة» الذي قام ببطولته الممثلان مكرم خوري وبشرى قرمان واخرجه الفنان الفلسطيني ميشيل خليفة، مؤخرا، على الجائزة الثانية في مهرجان «فالينسيا» السينمائي (السعفة الفضية).. وكنا قد نشرنا ان فيلم «نشيد الحجارة» قد حاز على الجائزة الاولى في مهرجان الافلام التاريخية في فرنسا قبل ذلك.

●● محمد بكري يمثل لحنا مينا



● حنا مينا ● ● محمد بكري ●

■ انتهى الممثل محمد بكري من اعداد مسرحية بعنوان «الياطر» عن قصة للكاتب السوري حنا مينا وهي بنفس العنوان، وقد تم اعداد المسرحية بالتعاون مع المخرج منير بكري.

كما باشر المسرحي رامي ليفني بترجمة النص المعد للغة العبرية لكي تمثل بالعبرية ايضا.. وسيقوم الممثل محمد بكري بتمثيل المسرحية لانها تعتمد على الممثل الواحد، وسيخرجها المخرج منير بكري خريج الاتحاد السوفييتي.. وقامت بتصميم الديكور للمسرحية الشابة نسرين بقاعي، وسيتم اجراء العمل على البروفات في الشهر القادم.

تدور احداث المسرحية حول بحار قام بانقاذ بلدة من حوت كبير هاجم ميناءها، لكنه يهرب من تلك البلدة بعد ان يقتل صاحب الحانة التي يرتادها، ويضطر ان يعيش داخل غابة على شاطىء البحر، وهناك يتعرف على راعية ويعشقها.. ولكنه يتركها بعد فترة، فيرسل اهل البلدة لانقاذها من هجوم حوت آخر عليها.. وبالمناسبة، المسرحية اخذت بلهجة اهل الساحل الفلسطيني وبالذات اللهجة العكاوية.

●● بريخت وفونتورا في مجد الكروم



● منير بكري ● ● ابراهيم خلايلة ●

■ تحت رعاية «منتدى الجليل» في قرية مجد الكروم يجري الان التدريب على مسرحية من فصلين والمأخوذة عن مسرحية «الكلب الميت» للكاتب الالماني برتولد بريخت، ومسرحية «الدولة بالمقلوب» للكاتب الكولومبي بونا فونتورا.

يشترك في المسرحية ابراهيم خلايلة من مجد الكروم، وعبير محول من البقيعة.. ويقوم بالاخراج منير بكري من البعنة.

مسرحية «الكلب الميت» تدور حول صراع بين قوتين.. عالم الطغاة من ناحية وعالم الانسانية من ناحية اخرى.. وهي عبارة عن حوار بين امبراطور - في يوم انتصاره على اعدائه - وبين شحاذ جاء اليه.

اما مسرحية «الدولة بالمقلوب» والتي تدور احداثها في بيت جلاد مع زوجته.. فتتحدث عن تأثير مهنة التنكيل التي يقوم بها الجلاد مع المعتقلين.

المسرحية ستكون جاهزة للعرض في اواخر الشهر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لافتتاح مقر «منتدى الجليل الفني» في الاسابيع القادمة.

●● طلاب عرب ناجحون في معهد المسرح في رمات غان، ولكن..؟





● ضرار سليمان ● ● نورمان عيسى ●

■ يدرس حاليا في معهد «بيت تسفي» للمسرح والسينما ٤ طلاب عرب وهم ميسرة مصري من قرية جديدة (سنة اولى)، ونورمان عيسى من حيفا (سنة ثانية)، وضرار سليمان من الناصرة وخليفة ناطور من قلنسوة (سنة ثالثة).. ويعد معهد «بيت تسفي» من ارقى المعاهد في البلاد.. وقد تخرج منه مؤخرا ثلاثة طلاب عرب وهم: أمل مرقس من كفرياسيف، وعدنان ذياب من طمرة، وميلاد مطر من شفاعمرو.. كما تخرج من هذا المعهد نخبة من ابرز الفنانين العرب في البلاد ومنهم: سليم ضو ويوسف ابو وردة واديب جهشان وسلوى نقارة وسهيل حداد..

جرت في الفترة الاخيرة مسابقتان تحت رعاية اصدقاء المعهد وقد فاز بالجائزة الاولى لاحدى المسابقات الطالب الممثل ناطور خليفة، اذ فاز بجائزة مالية قدرها ٢٥٠٠ شاقل، وفي المسابقة الثانية حاز الطالب الممثل ضرار سليمان على الجائزة الاولى وقد تقاسمها مع طالب يهودي آخر ونال كل منها ٥٠٠ شاقل.. وتجري هذه المسابقة على مرحلتين. وقد وصل كل من ضرار سليمان وميسرة مصري الى المرحلة النهائية للمسابقة ولكن الجائزة كانت من حظ الاول..

وفي حديث مع الطالب نورمان عيسى قال ان الدراسة في هذا المعهد تتطلب موهبة ومجهودا كبيرا، والطلاب العرب في المعهد موهوبون، ويلفتون نظر المدرسين والمخرجين هناك.. ولكنهم يعانون من التكاليف المالية الباهظة، ولا يجدون من يساعدهم على ذلك.. وايضا يعانون من عدم تمكنهم من ايجاد مسكن في رمات غان او في تل ابيب يكون قريبا من المعهد.

يضيف ميسرة مصري ان الدخول لهذا المعهد لا يتطلب اية شهادات علمية وفقط اذا نجح الطالب في الامتحان يستطيع الدخول، والامتحان هو عبارة عن: لقطة كوميدية لمدة خمس دقائق واخرى تراجيدية، وتقديم مقطع من اغنية.. ولكن يبقى على الطالب ان يجتهد في المعهد والا طردوه!

---

①
ابي يصحني دائماً وهو في العمل
لا شك انه مرح جداً

②
كلا !! انه شرطي مرور

أمية نعيم

مجلات ...



* كلنا يعرف مدى حب الاطفال للقصص والحكايات.. وكلنا يتذكر كم كانت سعادته حين يجلس الى جدته او جده او امه يصغي بشغف وسعادة، لما تحكي له من حكايات الشاطر حسن وعقلة الاصبع الخ *

● بقلم: خالد محمد حمزة ●

●فالأسلوب القصصي بما فيه من تشويق وخيال ومتعة واحداث واشخاص ومواقف، يشد الطفل الى القصة، ويجعلها محببة الى نفسه، ومن هنا ركز علماء النفس والتربية والتثقيف سواء من ناحية توجيه السلوك او تنمية الخيال والاحساس بالجمال، وترقية اللغة، وتنمية مختلف القدرات لدى الاطفال وهذا يؤدي الى اثراء خبراتهم ومعلوماتهم ومعرفتهم بحقائق الحياة، وتعتبر القصة الوسيلة المحببة التي يجب استخدامها لكي توصل للطفل ما نريد من قيم وسلوك ومعلومات، وكل ما يربطه بالماضي، ويعايشه في الحاضر، ويعده للمستقبل.

● القصة وعقدة شهريار ●

اظهرت بعض الدراسات العربية الاخيرة المهتمة بأدب الاطفال انه لا توجد مجلة عربية اسمها مؤنث بل تحمل جميعها اسماء المذكر مثل «ماجد/ ميكي/ سمير/ اسامة/ تان تان..» الخ.

وهي في نفس الوقت اسماء الابطال الرئيسيين لكل مجلة، وان نسبة الشخصيات النسائية الى مجموع شخصيات القصة ١٣٪ بينما نسبة الرجال ٨٧٪ وان وظائف المرأة التي حددتها القصص موضوع الدراسة لا تتعدى الوظائف المساعدة غير الهامة، كسكرتيرة، تلميذة، خادمة، مضيفة.. الخ.

بينما وظائف الرجال اساسية تشمل انواع النشاط الاجتماعي والاقتصادي «طبيب - عالم - مخترع - مهندس - كشاف» الخ وان الصفات الايجابية للرجل كثيرة، وهو صاحب الكلمة الاخيرة في القصة والموضوع بينما صفات المرأة الايجابية قليلة وطارئة، واذا عدنا للصفات السلبية نجدها عند الرجل تنسب لشخصية ثانوية في القصة، اما عند المرأة فهي لصيقة بها.

ان الرجل هو الشجاع، المخلص، المكافح، القوي، حسن التصرف، اما المرأة فهي ضعيفة تستحق العطف، مطيعة، قاصرة، غير مكتملة الشخصية، وفي احيان قليلة ذكية مضحية تحب العمل، هذه النظرة الى المرأة في قصص الاطفال، تؤدي الى ترك انطباع عام لدى الاطفال «بنات وبنين» بان الرجل هو العنصر الفعال في الحياة، والمرأة هي العنصر الاقل شأنا، والسلبي في المجتمع، وهذا ينعكس على الفتاة، فتقتنع بان هذه هي طبيعتها ووظيفتها، في حين ان المطلوب هو تصحيح هذا الاتجاه وان ننمي في الاطفال المفهوم الصحيح لوظيفة المرأة وقدرتها، ودورها في بناء المجتمع، وهو دور اساسي لا يقل بحال عن دور الرجل، خاصة في الظروف الحالية للمرأة وتتمثل في تردي الوضع الثقافي والعلمي والاجتماعي.

(عن نشرة «تضامن المرأة العربية» - مصر)

بيت مساحته ٢،٤م٢ سعره فقط (١٦٠) الف دولار!

● لندن - «و.ص.ف» - المنزل الاصغر في انجلترا بحسب «غينيس بوك اوف ريكوردس» معروض للبيع بثمانين الف جنيه استرليني (حوالي ١٦٠ الف دولار).

وبعد ان شغله صاحبه المصور نيك باروبس لمدة اربع سنوات اراد ان يوسع افاقه ويشتري مكانا آخر جديدا. فالمنزل الذي شيد في ما كان في الاصل مجرد ممر هو بعرض ١،٣٧ م في الواجهة لكنه يعود ليتسع في الخلفية ليبلغ مترين.

ويضم المنزل غرفتين وغرفة جلوس ومطبخا وحماما.

الغرفة الرئيسية التي اطلق عليها صاحب المنزل اسم «التابوت» تبلغ ١،٣٧ م من الامام و ١،٧٧ م من الوراء.

الشاري المحتمل سيكون له سرير مزدوج حيث امضى باروبس يوما كاملا وهو يعمل على ادخاله الى الغرفة ويعتقد انه من المستحيل عمليا اخراجه منها.

* زوجة الشهيد *

● بقلم: ريتا عودة (عبده)

التشلوك من جنة حناني
التتصولك مني
سموك شهيدا ايها الغالي
لقولك بألوان العلم
ودفنوا معك كل ذكرياتي
دفنوا معك قوتي
واسباب بقائي

• • •

ليعلم الجميع اني اضحي بجسدي
وبجسد كل
اطفالي.. واهلي
من اجل اعادة ما اغتصب منا
من اجل اعادة كرامتنا..
لكن..
من يعيد لي بعد اليوم
ينابيع الحياة
وغابات الشوص..
ومساقات الانتظار..

• • • •

انتظر من؟
بعدما رحل اغلى غال،
احضر قهوة الصباح لمن
البس ثيابي لمن؟

• • • •

غيابك الي.. وجراحي
وغيابك.. كبريائي وفخري
كفنوك وقالوا شهيد
قالوا زغردي..
فزغردت الما
لكن..
من سينتبه الى كونك في الاساس..
زوجي

(الناصرة)

● من مجموعتها الشعرية «انت عنواني» التي ستصدر قريباً.

على الشاشة الصغيرة

* الخميس: ٩٠/١١/١٥ *

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ - «مجلة الاسرة» وتتضمن فقرة من «ضربة البرد» التي تصيب الصغار غالبا.

١٩،٠٠ - «لقاء».

١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية).

٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)

٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون.

٢٠،٣٠ - النشرة الرياضية.

٢٠،٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة».

٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٠ - «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «مغازلة نانسي».

٢٢،٣٠ - «الجيرون والاصدقاء» فيلم وثائقي.

٢٣،١٠ - «شيء من الافلام».

٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠،٣٠ - «يدورون المال» - والحلقة بعنوان «صندوق تقاعده»

٠١،٣٠ - نهاية الارسال.

تعازينا الحارة

الى الاخوة المربين سامي وباسم خير وعموم آل خير في ابوسنان بوفاة المرحوم «حسين نجيب خير» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عن مجلس لجان الاباء في مدارس ابوسنان - علي عزية

بانوراما الانتفاضة

الارض لنا

● بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني (خاص بـ «الاتحاد»)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

رسالة الى اللجنة الاولمبية

● «لا يوجد لاسرائيل شيء ليجمعه في الاولمبيادة القادمة في برشلونة عام ١٩٩٢» ، هذا ما صرح به عضو لجنة الرياضة في الكنيست السيد دان تيخون، في اجتماع لجنته مع اللجنة الاولمبية الاسرائيلية التي عقدت بتاريخ ١٩٩٠/١١/٦. وكان السيد يتسحاق اوفيك رئيس اللجنة الاولمبية قد قدم تقريرا عن التحضيرات المختلفة للدورة الاولمبية القادمة، وصرح عن وجود (١٢) رياضيا مستعدا لهذه الدورة وقد طرح قضية الخدمة العسكرية التي تؤثر سلبيا على انجازات الرياضيين.

لا يختلف اثنان حول تأثير الوضع السياسي على الرياضة والرياضيين، فالخوف من المستقبل، وعدم الاستقرار والراحة النفسية، والغلاء الفاحش، والبطالة والبحث عن عمل اضافي للعيش بكرامة، وغيرها تؤثر تأثيرا سلبيا على الرياضيين وانجازاتهم، ولا حاجة للتكرار بأن النتيجة الاولمبية والميدالية الذهبية او الفضية او البرونزية هي نتيجة لعمل وتدريبات شاقة لفترة تزيد عن (١٢ - ١٥) سنة.

انني لا اريد ان ادخل في نقاش حول الميزانيات، فهي موجودة بهذا المجال لانها تخدم السياسة الرسمية، والنجاح في الدورات الاولمبية هو لصالح المؤسسات الحاكمة لانها تثبت للعالم بأن الدولة مهتمة بالتربية البدنية والرياضة. وما تحرير (١٤) مليون شاقل للاتحاد الرياضي الاسرائيلي الا دليل على هذا.

ولكن يظهر بأن المسؤولين عن المؤسسات الرياضية في البلاد لم يتعلموا بالشكل الكافي من الدول الاوروبية التي تتمشى بمعظمها حسب نهج موحد وهو البدء بالتربية البدنية والرياضة بشكل علمي منذ حضانات وروضات الاطفال، ثم المدارس الابتدائية، وانتقاء الموهوبين منذ الصف الخامس وادخالهم في المدارس الرياضية التي تتركز على تعليم الرياضة بالاضافة الى المواضيع الاخرى ثم الانتقال الى المراكز التدريبية للناشئين والشبيبة بعدها الانتقال الى النوادي الرياضية المغلقة والمرحلة الاخيرة الدخول الى منتخبات البلاد.

لقد تعرفت خلال دراستي في المانيا الشرقية على العديد من الرياضيين الذين رجعوا بخفي حنين، ولم يستطيعوا الاستمرار بسبب الامتحانات الصعبة المطلوبة للنجاح وللانتقال من مرحلة الى اخرى، وكم منهم بكوا حزنا على اخراجهم من الرياضة ولم يبق منهم الا القلائل الذين استطاعوا اثبات انفسهم وتوصلوا فيما بعد الى نتائج دولية.

الرعاية والعناية بهذه المؤسسات الرياضية تفوق كل شرح، هم منعزلون عن العالم في مدارسهم ونواديهم، لا شيء لديهم سوى التدريب ثلاث مرات يوميا، ستة ايام بالاسبوع. لا يتركون مؤسساتهم، الطعام والنوم ووقت الفراغ تحت رقابة، صحتهم ولقدرتهم الجسدية تحت رقابة طبية مستمرة، المدرسة محاطة بجدار عال وعليه اسلاك شائكة لا يستطيع انسان الخروج منها ولكنها تحتوي في الداخل كل الامور المطلوبة وبالطبع يسمح للرياضيين بمغادرة مؤسساتهم حسب الظروف والمباريات لفترة قصيرة جدا.

ان هذا النهج بالاضافة الى وجود الميزانيات الكافية والكادر التدريبي واشراك عدة علوم في التحضير الرياضي يعتبر السبب الرئيسي لنجاحهم. واملي كبير ان تبدأ المؤسسات الرياضية في البلاد بالعمل بهذه الصورة.

* تهنئة *

الى زاهر وسعاد جبارين بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة. آملين لكم قضاء فترة جميلة.

لجنة المنطقة والمراقبة - ام الفحم

المضافة

غمزات

* استعادة الثقة بالنفس اهم من كسب اكبر الجوائز.
* العالم في تغير مستمر، ويجدر بنا ان نتعوده على ذلك.
* من قلب الفوضى تولد العظمة.
* الطفولة هي اشد رابط بين الاشقاء.
* اتخذ لك هدفا، مهما كان بسيطا، لان الاهداف تعطي قيمة للحياة.
* لا يجب احد كسب ما ينغص عيشه.
* يا لطول الضجة التي يثيرها سقوط الكبير من الاعالي.
* مهما كان علو من هو بخف الريشة فان سقوطه لا يثير اية ضجة.
* ما اشد ازعاج الاطفال الاذكياء!

موقف !

● قال الكاتب الروسي الكبير نيكولاي غوغول:

مهما كانت الكلمات التي تصدر عن لسان المجنون سخيفة، فانها كافية لكي تزرع بذور الشك في عقول العاقلين.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل انكليزي:
مهما شرقت وغربت فلن تجد افضل من الوطن.
اما المثل السلوفاكي فيقول:
جيد في كل مكان، لكن البيت هو الافضل.
وماذا يقول المثل العربي؟ انه يقول:
بيت الضيق يساع الف صديق.

من تقاليد الشعوب!

* تقع جمهورية اوسيتيا الشمالية، ذات الحكم الذاتي، في منطقة القفقاس السوفييتية.

وفي اوسيتيا يعتز الصياد ببندقيته والفارس بحصانه الذي يطلق عليه: «الناري» و «الحلم» و «المنقذ» و «الصديق».

ومن عادات شعب اوسيتيا: اذا طرق احدهم باب احد البيوت فيتوجب عليه ان ينادي رجلا، لان السيد في البيت هو الرجل دائما، سواء كان عمره مائة سنة ام ثلاث سنوات.

لكن الشرف والمجد، في اوسيتيا، للنساء. لان «الحياة ترتكز على المرأة التي هي بداية جميع الاشياء».

وعن المزيد من تقاليد شعب اوسيتيا سنتحدث في حلقة مقبلة.

مع المشاهير !

* كتب الشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا عن زيارته الاولى الى الاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٩. وقال:

هناك تصنع الحقيقة العملاقة وينتظر العالم، ما سيحدث، بتوتر منفعل. بعضهم ينتظر بفزع، وبعضهم ينتظر في امعه. ويؤمن بعضهم انه لا بد من ان يقع ما يتوقع!

خلف الطاولة !

● يضيع كل انسان في عالمنا، يوميا، ساعة كاملة و١٤ دقيقة على الاكل. وتفيد الاحصاءات انه خلال ٧٠ عاما، بالمعدل، يضيع كل انسان ما مجموعه ٣ سنوات و٧ اشهر و٢٦ يوما خلف طاولة الطعام.

ليس للوجه الكشر!

* والد العروس: وبعد ان وافقت ابنتي على الزواج منك! هل اتفقتما على موعد الزفاف؟
- ابو نسب: تركت هذه المسألة لها.
* الوالد: وهل سيكون طقس الزفاف مدنيا ام دينيا؟
- ابو نسب: هذه المسألة تركناها لام العروس.
* الوالد: وكيف ستعتاشان؟
- ابو نسب: هذه المسألة تركناها لك.

* * *

* توجه احد شبان جزيرة كورسيكا الى صديقه:
- اقرضني ٢٠ فرنكا حتى قبض المعاش.
- حتى قبض المعاش! ومتى سيكون ذلك؟
- ومن اين لي ان اعلم؟ فانت الذي تعمل!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٥٧) **

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٢
□	□	■	□	□	□	□	□	□	٣
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٤
■	□	□	□	□	□	□	□	■	٥
□	■	□	□	□	□	□	□	□	٦
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٧
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٩

● اعداد: طوني ادوار نجم - حيفا ●

افقي:-
١ - سحاب - من اسواق العرب المجيدة
٢ - زاوية - اقترب
٣ - سقي (معكوسة) - سرق - من الازهار
٤ - الطبقات السفلى
٥ - الاسم الثاني لمؤلف رواية «لمن تقرع الاجراس»
٦ - «مناديل» (مبعثرة)
٧ - حب - ذرف - علقم
٨ - اشمل - آلة موسيقية
٩ - مكان مرتفع (معكوسة) - بين الحين والآخر.

عمودي:-
١ - خصم - اسم علم.
٢ - قرية عربية (غير معرفة) - عزم
٣ - اداة نصب - شعوب - من الحواس (معكوسة)
٤ - مسرورة
٥ - مدينة في البحرين
٦ - الغبن (مبعثرة).
٧ - تعب - حديث - ضمير متصل
٨ - في الوجه - عابر
٩ - جائر - تناضل من اجلها الشعوب.

حل لغز رقم (١٥٦)

افقيا:
١ - ايليا ابو ماضي.
٢ - لرين - هرم
٣ - اعرالك - اراك
٤ - زبي - احدب - برق.
٥ - جون كندي - يا
٦ - نبيل - معد - سحق
٧ - اوج - لم - آ.آ.آ
٨ - يف - دربي - ل.ل.ل.ل
٩ - نجف - الكيف - شم
١٠ - جادا - امد
١١ - مغرب - يغد - راقي
١٢ - عم - نفير - ابل

عموديا:
١ - الأرجنتين - مع
٢ - هبوب - فج - غم
٣ - لتوانيا - فجر
٤ - امي - كلزة - ابن
٥ - اركان - جراد
٦ - اي - مدح - بلادي
٧ - يتادي عليك - لر
٨ - رب - دم - ي.ي.ي
٩ - مها - غل
١٠ - ابرلدي - سال - ارب
١١ - ضم - ريح الشمال
١٢ - زقاق الدق

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - السكرتارية

تدعو اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الخميس ٩٠/١١/١٥ الساعة الرابعة ب.ظ.

في مقر الجبهة في نادي «الاخوة» (شدروت بن غوريون - ٣٩ - حيفا). ارسلت دعوات.

باحترام
مكتب السكرتارية



بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

اعلان الاستقلال الفلسطيني سيظل حافزا على مواصلة الكفاح من اجل تحويله الى واقع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني (١١/١٥) اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا اكد فيه تصميم شعب الانتفاضة على مواصلة النضال حتى يتحول الوعد الى حقيقة والعهد الى واقع ملموس، وذلك بكنس الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية.

ودعا البيان الى الحفاظ على الطابع الشعبي الدمقراطي للانتفاضة والتمسك بنزعتها الانسانية وبالمبادرة الفلسطينية وصد اية نزعات مغامرة من شأنها تشويه المضمون الانساني الاصيل للانتفاضة.

وفيما يلي نص البيان:

«يحتفل شعبنا بمرور الذكرى السنوية الثانية لاعلان الاستقلال الفلسطيني وقد خابت آمال الصهاينة وحماتهم الامبرياليين الامريكيين في ابقائه حبرا على ورق، لانه جاء وليد التضحيات الغالية لشعبنا ورضع ويرضع من بطولات الانتفاضة، ويحبو على ارضها المضمخة بدماء الشهداء، وسيكبر رغم انف الاعداء ومؤامراتهم. ولن توقف مسيرته المجازر التي يرتكبونها ولا التهديدات الاجرامية، والتعبئة العنصرية، ولا الحشود العدوانية على حدود العراق الاشم.

«ان شعبنا الذي يعيش الشهر الاخير للسنة الثالثة من انتفاضته المجيدة لن ينكس راية الكفاح، راية الدولة الفلسطينية العتيدة، بل سيرفعها بقوة وحزم اعلى فأعلى، وسيظل وفيا للعهد الذي قطعه على نفسه امام شهدائه الامجاد بمواصلة النضال حتى تتحرر وتبنى فوقها دولته المستقلة.

«ولئن كان اعلان الاستقلال ما زال وعدا التزم به شعبنا وقيادته، فانه حقق العديد من النجاحات والمكاسب على طريق التحول الى حقيقة واقعة. وقد سقطت كافة المراهنات الصهيونية والامبريالية على امكانية حرف شعبنا عن طريق الاستقلال الوطني، صوب مشاريعهم الاستسلامية مثل خطة بيكر وشمير، كما افشل شعبنا محاولات اعدائه لشق وحدته الوطنية واثارة الفتنة بين قواه الوطنية.

«ولكن الصهاينة وحماتهم لن يكفوا عن التآمر على وحدة شعبنا وتمسكه بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية، ولا عن تصعيد ارهابهم ومحاولاتهم الدموية الرامية الى اجهاض الانتفاضة الباسلة. وهذا ما يستدعي اعلى درجات اليقظة، والتمسك بمصادر قوة الانتفاضة واستمراريتها، وبالذات الحفاظ على طابعها الشعبي الدمقراطي العميق، ونزعتها الانسانية السلمية، وتوجهها الى تنظيم الشعب واستيعاب قابلياته المختلفة في اللجان الشعبية، وتحديد مهماته في الانتفاضة بواقعية، وبهدف حشد مختلف الطاقات في تيار واحد ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق الاستقلال الوطني.

«ان تحقيق ذلك يتطلب التمسك بحزم بالمبادرة الفلسطينية وقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وصد اية نزعات مغامرة من شأنها تشويه المضمون العادل للانتفاضة او وجهها الانساني الاصيل.

«ولا يخامرن احد الشك في قدرة شعبنا على مواصلة الكفاح مهما كانت الصعوبات والتضحيات. ولن يفرح الذين يبنون آمالهم على قوات الغزو الامريكي لتدمير العراق كي يدمروا حركة شعبنا الوطنية ويقضوا على انتفاضتنا الشعبية. فالشعب العراقي الشقيق صامد في وجه التهديدات الحربية، وحلف الغزاة تنخر فيه الخلافات، والمعارضة للحرب تتسع في بلدان ذلك الحلف، والمؤيدون لحل سلمي للنزاع في الخليج تتسع صفوفهم، والمؤامرات لعزل القضية الفلسطينية وتركيز انظار الرأي العام العالمي على ازمة الخليج لم تنجح رغم المناورات الاسرائيلية للالتفاف على قرار مجلس الامن ٦٧٢، وبفضل النضال البطولي لشعبنا الذي اذهل حكام اسرائيل وقلب حساباتهم وظنونهم بأن الانتفاضة قد انتهت كما كانوا يزعمون.

ان حكام اسرائيل يريدون استغلال الوضع الدولي الراهن، واشتداد النزعة العدوانية لحكام امريكا لتصعيد اجراءاتهم القمعية وحربهم الاقتصادية والنفسية ضد شعبنا. وقد اعطوا لجيشهم وسوائب مستوطنيهم الامر باطلاق النار على العرب بهدف القتل باسم الدفاع عن النفس مما يترك، عمليا، الحرية لكل مستوطن لارتكاب جرائم القتل بزعم الدفاع عن النفس مثلما حدث في حالات كثيرة، ومثلما تفعل حاليا عصابة كهانا، والجماعات الاخرى الداعية لطرد العرب من وطنهم.

«ان كل هذه الاعمال الاجرامية لم ولن تزرع الخوف في قلوب ابناء شعبنا. وجدير بمجلس الامن ان يقبل تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، وان يدعو لعقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، وان يؤمن الحماية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال بمقتضى هذه الاتفاقية.

«ان اعلان الاستقلال الفلسطيني سيظل حيا وحافزا على مواصلة النضال من اجل تحويله الى واقع، ولن يبخل شعبنا بأية تضحية حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض وطنه.

فلتتعزز الوحدة الوطنية الكفاحية في وجه المحتلين، ولتتسع قاعدة الانتفاضة الشعبية باقامة اللجان الشعبية وتعميق الدمقراطية في العلاقة مع الجماهير.

وليشتد النضال ويتعاظم من اجل الدولة الفلسطينية المستقلة.

عاشت الدولة الفلسطينية المستقلة».

«الطليعة» المقدسية:

شعب الاراضي المحتلة سيقاطع مبعوث الامم المتحدة اذا جاء على اساس الشروط الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر اليوم، ان اي انحراف عن الغرض من وراء ايفاد البعثة الدولية الى الاراضي المحتلة سيجعل من حق الشعب الفلسطيني مقاطعة مبعوث الامم المتحدة اذا جاء على أساس الشروط الاسرائيلية.

ومضت الافتتاحية «الطليعة» تقول:

«املنا ان يرفض السكرتير العام للامم المتحدة الاقتراح الاسرائيلي - الامريكي بايفاد مبعوثه على اساس مخالف لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٢ الخاص بالتحقيق في احداث الحرم القدسي الشريف. ذلك لان هذا الاقتراح يمثل تحايلا على مجلس الامن واستهانة بقراره وانحرافا جذريا عن غايته.

«ان مجلس الامن لم يقرر، حسب علمنا ووفق منطوق القرار، ايفاد مبعوث للسكرتير العام في نزهة يقرر مسارها وزير السياحة الاسرائيلية. بل قرر ايفاد بعثة للتحقيق في وضع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على خلفية احداث الحرم الشريف وما سبقها وتلاها من احداث استدعت المطالبة بالحماية، وبضرورة وضع المجتمع الدولي وخاصة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، امام مسؤولية تطبيق تلك الاتفاقية والزام اسرائيل باحترامها تجاه شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

«ولذلك فان اي انحراف عن الغرض من وراء ايفاد تلك البعثة ينبغي ان يرفض بحزم من قبل الدول الاعضاء في مجلس الامن. وسيجعل من حق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مقاطعة مبعوث السكرتير العام اذا جاء على اساس الشروط الاسرائيلية، والاستعداد لاستقباله والتعاطي مع مهمته اذا كانت في اطار قرار مجلس الامن ٦٧٢ ومنسجمة مع مضمونه.

«ولعل هناك ضرورة عاجلة لقيام الدول الصديقة للشعب الفلسطيني بطرح مشروع قرار امام مجلس الامن يؤكد فيه قراره السابق ويمارس من خلاله صلاحياته في معاقبة الجهة التي ترفض الامتثال له ويعجل بعقد مؤتمر الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف».

قوى السلام تطالب باطلاق

● تتمة من ص ١ ●

كما اصدرت كتلة الجبهة البرلمانية بيانا وزع على وسائل الاعلام اكدت فيه ان هذا الاعتقال يظهر افلاس هذه الحكومة واستمرارها في رفض اي حوار مع الشخصيات الفلسطينية. واضاف البيان ان عدم تقديم لائحة اتهام ضد المعتقلين يثبت، مجددا، ان الاعتقال جرى بدوافع سياسية. وطالبت الكتلة باطلاق سراحهم فورا. ومن جهة ثانية قدمت الجبهة اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث الاعتقالات الاخيرة ضد الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

■ استنكار اتحاد الكتاب العرب ■

واصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاربعاء، بيانا صحفيا ندد فيه باعتقال الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع اداريا.

وقال البيان ان اعتقال ابو عياش وابو زياد والدكتور اليازجي يؤكد ان حكام اسرائيل يغلقون كل الابواب والسبل للسلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن المعتقلين وبالجنوح نحو السلام العادل ومفاوضة ممثل الشعب الفلسطيني - م. ت. ف.

■ «جفعات حبيبه»: ذُهلنا.. ■

واعرب معهد الدراسات العربية «جفعات حبيبه» في بيان صحفي وصل الى مكاتبنا، امس، عن ذهوله لتنفيذ الاعتقالات. واكد البيان ان المعهد استضاف ابو عياش وابو زياد في ندوات عديدة وايام دراسية مختلفة. واشار الى ان الشخصين يدعوان الى حل القضية الفلسطينية بطرق سلمية وعادلة. وطالب البيان باطلاق سراحهما بالاضافة الى الدكتور اليازجي.

■ «صب الزيت على النار المشتعلة» ■

ومن جهتها اكدت ادارة المركز الدولي للسلام ان الاعتقالات الادارية بمثابة صب الزيت على النار المشتعلة. واكد البيان ان على شخصيات رسمية امثال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يفهموا ان اعتقالات ادارية من هذا القبيل لن تخمد الانتفاضة وانما ستزيدها اشتعالا. ودعا المركز الى اطلاق سراح المعتقلين فورا.

وقال السيد وليد صادق، مدير المركز الدولي للسلام، انه تجري حاليا استعدادات من اجل القيام بخطوات عملية هدفها الاحتجاج والغاء هذا الاجراء التعسفي. واشار الى ان المركز سيلجأ الى اجراءات قانونية وشعبية لهذا الغرض.

■ هدية الاحتلال بذكرى قيام الدولة! ■

وقال لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، في بيان صحفي اصدره امس، ان حملة الاعتقالات الغاشمة شكلت «هدية» الاحتلال للشعب الفلسطيني الذي يحتفل بمرور عامين على الاعلان التاريخي بقيام دولة فلسطين بينما نحن انصار السلام نرسل بهذه المناسبة تهانينا الحارة الى ابناء الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م. ت. ف. وطالب البيان باطلاق سراح ابو عياش وابو زياد والدكتور اليازجي فورا. وعاهد على مواصلة النضال المشترك لانهاء الاحتلال البغيض وتحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

■ «حكومة فقدت رشدها» ■

وقال عضو الكنيست يوسي بيلين (معراخ)، ان حملة الاعتقالات هذه تثبت ضعف حكومة اسرائيل التي «فقدت رشدها». واكد ان الحكومة غير قادرة على مواجهة التحدي السياسي الذي يواجهها.

وعلى الصعيد ذاته اصدرت كتل «راتس» و«مبام» و«شينوي» بيانا مشتركا اكد ان هذه الاعتقالات «تتناقض مع مصالح اسرائيل». واكد البيان ان حملة الاعتقالات تثبت، مجددا، ان حكومة اليمين طار صوابها وانها عاجزة عن منع الفلسطينيين من تقرير مصيرهم.

وبالمقابل ابدى عضو الكنيست الياكيم هعتسني (هتحيا)، استغرابه من التأخير في تنفيذ الاعتقالات ومن «الحكم الخفيف». وطالب الحكومة بطرد السيد فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، من البلاد. ودعا الى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين: «فمن اجل القضاء على الانتفاضة يجب طرد خمسة الاف من منظمي الانتفاضة»!! ■

«اغلاق قنوات الحوار» ■

وابرق «طاقم النشطاء من اجل حرية الصحافة واعادة فتح صحيفة طريق الشرارة»، الى وزير «الامن» رسالة احتجاجية طالب فيها باطلاق جميع الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين. واكدت الرسالة ان ابو زياد وابو عياش معروفان بمواقفهما الداعية الى ايجاد الحل السياسي للقضية الفلسطينية. وقال ان هذه الاعتقالات تعني أن حكومة اسرائيل ترفض التوجه لحل القضية الفلسطينية وتغلق قنوات الحوار في اطار تصعيد القمع الاحتلالي لمنع الفلسطينيين من حقهم الشرعي في تقرير مصيرهم واستقلالهم القومي.

هذه هي بوادر الشر التي تراها السلطات السعودية

منع جميع النساء من قيادة السيارات في السعودية!

● القرار لا يشمل المجندات الامريكيات في السعودية ●

● الرياض - «و.ص.ف» - أعلنت الحكومة السعودية، الليلة قبل الماضية، «منع جميع النساء من قيادة السيارات في السعودية منعا باتا وحذرت كل من يخالف هذا المنع بتطبيق العقاب الرادع بحقه».

واوضح البيان، الذي اصدرته وزارة الداخلية السعودية، ان هذا التدبير يطبق على «جميع النساء سواء كن مواطنات سعوديات أو أجانب مقيمات».

ويأتي هذا القرار اثر تظاهرة شاركت فيها (الثلاثاء ١١/٦) نحو أربعين امرأة خرقن التقليد الذي يمنعهن من قيادة السيارة في المملكة. وكانت المتظاهرات يطالبن بحق التمكن من قيادة سيارة.

واستندت وزارة الداخلية الى «فتاوى» اثنين من الفقهاء السعوديين في قرارها لـ «عدم جواز قيادة النساء للسيارات ووجوب معاقبة من يقوم منهن بذلك بالعقوبة المناسبة التي يتحقق بها الزجر والمحافظة على الحرم ومنع بوادر الشر...»!.

لكن السلطات لم توضح بعد طبيعة العقوبات التي ستفرض على المخالفات.

وكانت التظاهرة التي جرت، الاسبوع الفائت، ضمت نحو أربعين امرأة كن يقدن نحو عشرة سيارات، وفق بعض شهود العيان.

وكانت الشرطة الدينية أوقفت الموكب ثم تدخلت فيها بعد الشرطة العادية. واقتيدت بعض السائقات الى مركز الشرطة، حيث تم بعد ذلك استدعاء ازواجهن. وقد وقع هؤلاء، على ما يبدو، على بيانات اكدوا فيها ان نساءهم لن تحاولن بعد اليوم قيادة سيارة.

وصرح متحدث أمريكي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن قرار المنع، وهو الاول من نوعه الذي اعلنته وزارة الداخلية السعودية، لا يشمل النساء الجنود في القوات الامريكية اللواتي يشاهدن بانتظام وهن يقدن سيارات عسكرية على طرقات المملكة!!

وزير الخارجية الايرانية: زيارتي للعراق رد على زيارة الوزير العراقي لايران

* بوش يمدد حالة الطوارىء في مواجهة ايران *

● بغداد - «و.ص.ف» - يواصل وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، اليوم الخميس، محادثاته مع المسؤولين العراقيين في العاصمة العراقية التي وصل اليها، امس الاربعاء، على رأس وفد كبير.

وهذه الزيارة الرسمية هي الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني على هذا المستوى لهذا البلد منذ الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ولايتي صرح، امس، لدى هبوطه من الطائرة بان زيارته الى بغداد «تدل على رغبة البلدين الجارين في تطبيع وتعزيز علاقاتهما».

واضاف ان زيارته للعراق تأتي ردا على الزيارة التي قام بها نظيره العراقي، طارق عزيز، الى طهران في ٩ ايلول الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية قبل مغادرة ولايتي طهران ان محادثاته في بغداد ستتناول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بحل النزاع العراقي الايراني اضافة الى ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى مدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، الليلة قبل الماضية، «حالة الطوارىء» التي اعلنت في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ في مواجهة ايران، مشيرا الى ان العلاقات الامريكية الايرانية لم تطبع بعد.

واوضح بوش، في رسالة الى رئيسي مجلسي الكونغرس، ان «الازمة بين الولايات المتحدة وايران التي بدأت سنة ١٩٧٩ لم تحل تماما».

ويشار الى ان «حالة الطوارىء»، التي اعلنت بسبب احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، تمدد سنويا منذ ذلك الحين.

واشار بوش في رسالته الى ان محكمة دولية مكلفة بتسوية الخلاف الحالي بين البلدين لا تزال تعمل في لاهاي. الا انه اضاف ان «تطبيع العلاقات التجارية والدبلوماسية لم يتحقق بعد».

لمناسبة الذكرى الثانية لاعلان قيام

● تتمة من ص ١ ●

في معظم المناطق وجرى تبادل الزيارات وبخاصة الى بيوت واسر الشهداء والجرحى والمعتقلين والى المستشفيات ايضا.

وللتقليل من مظاهر الاحتفال هذه او الحد منها فقد اتخذت قوات الاحتلال اجراءات متعددة شملت فرض حظر التجول على نحو مليون فلسطيني (ثلثا سكان دولة فلسطين) واغلاق كل مدارس الضفة (باستثناء القدس) والقطاع وباغلاق العديد من المدن وفصلها عن بعضها البعض وكذلك بنشر المزيد من القوات العسكرية، من مختلف الفرق، في مفترقات الطرق وفي الشوارع الرئيسية وفي نقاط المراقبة العسكرية المقامة وسط الاحياء السكنية. بالاضافة الى كل ذلك فقد واصلت قوات الاحتلال تنفيذ عمليات المداهمة لازالة المظاهر الوطنية وشن المزيد من الاعتقالات.

● اقتحام المدرسة الثانوية ●

اقتحمت قوات الشرطة، صباح امس، المدرسة الثانوية في القدس، بعد محاصرتها، لقمع وتفريق الطالبات اللواتي كن يحتفلن باعلان الاستقلال داخل ساحة المدرسة ويطلقن الشعارات والاناشيد الوطنية. وقد اخرجت قوات الشرطة الطالبات من المدرسة بالقوة واعتقلت خمس طالبات. واستمع مراسلنا الى معلمات المدرسة وهن يتحادثن ويقلن بان الشرطة خدعتهن باعتقال الطالبات. وامام المعلمات اعتدى احد افراد الشرطة على طالبة حاولت الاقتراب من سيارة الشرطة التي كانت تقتاد الطالبات وضربها بركلة قوية من قدمه.

وفي شارع صلاح الدين المجاور اعتقلت طالبة سادسة في اثناء اطلاق هتافات وطنية. وحاولت زميلاتها اطلاق سراحها، لكن دوريات «حرس الحدود» تدخلت لمنع ذلك. وفي الوقت نفسه تعرض باص حديث لشركة «ايغد» للرشق بحجر حطم زجاج احدى نوافذه. ولم يتوقف السائق.

وفي وقت لاحق اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في شارع ابن سينا المجاور فأتت النيران عليها. وكانت سيارة اسرائيلية اخرى قد قذفت بزجاجة حارقة في الشيخ جراح وتحطم زجاج السيارة لكنها لم تحترق.

وخلال الصدامات لقمع اهالي مخيم شعفاط المحتفلين باعلان الاستقلال اصيب احد افراد«حرس الحدود» بحجر في رجله، حسب مصادر الشرطة، التي قالت انه تم اعتقال سبعة شبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٣ و٢٩) عاما من حارة السعدية في البلدة القديمة اثر حدوث صدامات هناك الليلة قبل الماضية.

واطلق احد مستخدمي بلدية «كوليك» النار من سلاحه بعد تعرض سيارة تابعة للبلدية كان يستقلها للرشق بالحجارة قرب مستوطنة «بسغات زئيف». ولد اصيب بجروح خفيفة.

وجاءنا ان المئات من اهالي جبل المكبر يحتفلون في شوارع الجبل باعلان الاستقلال بالاهازيج والاناشيد الوطنية وهم يرفعون المشاعل والاعلام الفلسطينية، وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم تتدخل قوات الاحتلال. فيما هاجم الجنود الاحتفالات التي جرت في ضاحية البريد شمالي القدس حيث كانت تسمع الزغاريد عن بعد.

وخلال قمع المظاهر الاحتفالية التي جرت في مخيمي الفارعة وعسكر القديم، مساء امس الاول، اصيب فتيان بالرصاص والعيارات المعدنية ونقلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما حاتم صبري حاتم (١٥ عاما - رصاصة في اليد) وهو من مخيم عسكر ورأفت جميل فايز فلاح (١١ عاما - ٣ عيارات معدنية في الظهر) وهو من مخيم الفارعة. واستغل الجنود حظر التجول لاجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية.

● حملة شرسة في جنين ●

وتواجدت قوات عسكرية كبيرة في جنين ومنطقتها ازدادت في ساعات المساء حيث فرض حظر التجول عصرا على المدينة في اعقاب يوم طويل من الصدامات ومظاهر الاحتجاج. ويفيد مراسلنا ان مداهمات واعتقالات واسعة جرت في المدينة وعدد من قراها ومخيمها حيث تمكن الجنود من اعتقال بعض المطاردين واصابة آخرين بجراح. وكان المحتفلون يتعرضون للضرب المبرح ولتحطيم اثاث منازلهم او سياراتهم كما جرى للشاب هشام الرزة (٢٢ عاما) من مخيم جنين ومنها ناظم ستان (٣٢ عاما) الذي سبق وان حطم الجنود سيارة شقيقه ناصر وكذلك شقيق الشهيد عمر عبدالله ابو بكر (محمد) وجلال المهدي وعبدالله السعدي ومحمد الحاوي. وسجل مراسلنا اسماء نحو (٤٠) مواطنا تم اعتقالهم على الاقل من جنين ومخيمها ويعبد وعرابة والجديدة وصانور واليامون. وفي الاخيرة تم اعتقال امام المسجد ومؤذنه (الشيخ علي محمد خماسية ٥٥ عاما - وزياد ابو حسن - ٣٥ عاما) وذلك اثر اقتحام المسجد ومصادرة مفاتيحه وسماعاته واشرطة التسجيل الدينية منه اثناء حظر التجول الذي كان مفروضا يوم امس الاول. وفي يعبد اصيبت سيارة ضابط والادارة المدنية الاحتلالية باضرار اثر رشقها بالحجارة.

هذا وانتشرت شائعات عن حصول صدام مسلح بين جنود ومجهولين في طريق تعنك - حيفا، داهمت قوات الجيش والشرطة على اثره قرى تعنك ورمانة واليامون وزلفة.

على صعيد آخر فقد اكتشفت جثة حسين احمد محاميد معلقة على احدى الاشجار في المنطقة ما بين الطيبة وعانين. والقتيل الذي وجد مشنوقا من قرية الطيبة/ جنين. ولم تعرف اسباب قتله.

● مواجهات حامية في سعير والشيوخ ●

وشهدت قريتا الشيوخ وسعير مواجهات حامية بين الاهالي حيث تجددت الصدامات هناك منذ ساعات الصباح وبخاصة اثر اضطرار قوة عسكرية كبيرة الى التراجع الليلة قبل الماضية والانسحاب من سعير جراء استبسال ومقاومة رصد الاهالي للقوة بوضع المتاريس الضخمة امامها ورجمها بالحجارة والزجاجات الفارغة. ولم يبلغ عن وقوع اصابات جدية في صفوف الاهالي.

وجرت مواجهات مختلفة اخرى في الخليل وفي بني نعيم ودورا والظاهرية وحلحول وغيرها.

● علم فلسطين على نقطة مراقبة عسكرية في رام الله ●

وصعق جنود الاحتلال وهم يشاهدون علما فلسطينيا كبيرا يرفرف على سطح عمارة «الندي» وسط رام الله حيث تقام نقطة مراقبة عسكرية في المكان طوال ساعات النهار، وشهدت رام الله والبيرة وقراها، كمختلف المناطق الاخرى بالاحتفالات التي شملت اطلاق الالعاب النارية والصافرات والاناشيد وسط تزيين بالاعلام والشارات والبالونات التي تحمل الوان العلم الفلسطيني.

* فيما داهمت بعض القرى والمخيمات وبخاصة اللبن الغربية ودير عمار وسنجل وبدو وابو قش وراس كركر. وفرض على بعض الاهالي دفع غرامات واحتجزت بطاقات هوية آخرين لوجود شعارات وطنية على جدران ابنية تابعة لهم.

هذا وجرى احتفال لطلبة جامعة بير زيت في مبنى قصر الحمراء في رام الله تحدث فيه العديد من الخطباء واطلقت فيه الاغاني والاناشيد واقيمت حلقة للدبكة.

● واحتفالات مماثلة في القطاع ●

واطلق المئات من الطلبة في الاحياء غير الخاضعة لنظام حظر التجول الهتافات بحياة الدولة الفلسطينية. وتدخلت قوات الاحتلال لقمعها فاصيب خمسة مواطنين بجروح مختلفة صباحا كما اصيب الفتى صلاح ابو العوف (١٠ سنوات) بعيار معدني في وجهه في حي الشجاعية. ويفيد مراسلنا ان (٦) حالات اجهاض تسبب بها الغاز المسيل للدموع الذي اطلق بكثافة في مخيمي جباليا ودير البلح.

ولاحظ مراسلنا ان جنود الاحتلال كانوا يتصرفون بهستيريا ازدادت حدتها في ساعات المساء حيث كانت تشاهد بوضوح الالعاب النارية فيما كان الجنود يعتدون بالضرب المبرح على من يشاهدونه وقد وضع بالونا على سيارته. وكان يجري ضرب جميع الركاب ومصادرة بطاقات هوياتهم في حالات عديدة.

مجلة «تايم» الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

رسمها وزير الدفاع ورئيس الاركان الامريكيان قبل الثاني من آب الماضي.

وقالت المجلة انه بعد ساعات قليلة وفي ساعات الفجر الاول من يوم الثالث من اب الماضي كان وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، يحمل ملفا سريا للقيادة وذهب الى غرفة صغيرة في الطابق الثاني من بناية وزارة الدفاع «البنتاغون» حيث كان في استقباله كولن باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية.

واوضحت المجلة ان تشيني توجه في السادس من اب الماضي الى الرياض ومعه اتفاقية من ثلاث صفحات اسمتها المجلة بـ «الحلف» وقعه مع الملك السعودي فهد.

وقالت المجلة ان تشيني توجه بعد ذلك الى مصر حيث وضع مع الرئيس المصري حسني مبارك خطة اجتماع قمة القاهرة الذي وفر غطاء عربيا مزيفا للغزو الامريكي للاراضي السعودية.

ويرى المراقبون أن هذه المعلومات التي نشرتها المجلة تكشف، بالدليل القاطع، زيف وكذب الادعاءات حول طلب السعودية للقوات الامريكية واستجابة بوش لذلك الطلب.

كما تؤكد هذه المعلومات، التي كشفتها المجلة، والسرعة المدهشة التي ارسلت بها القوات الامريكية وبهذا الحجم الى المنطقة ان خطة التدخل العسكري لضرب العراق قد اعدت قبل الثاني من آب الماضي.

رئيس اركان الجيش الامريكي:

● تتمة من ص ١ ●

بذل كل ما بوسعنا للحيلولة دون وقوعها، لاننا نريد حلا سلميا للازمة.

ولم يذهب دول، سناتور كنساس وزميله سناتور الديانا، ريتشارد لوغار عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الى حد المطالبة باعلان رسمي للحرب.

الا ان دول اعرب عن امله في تبني قرار يعبر عن دعم الكونغرس للادارة ورغبته في استخدام كل الوسائل الضرورية لانجاز المهمة المحددة».

وصرح لوغار بأنه يريد ان يكون لدى الرئيس «اذنا بالتحرك» حتى يكون تصميم الولايات المتحدة واضحا امام الكل. واعرب عن القلق من انه بدون مثل هذا التصريح قد تندلع حرب لان الرئيس العراقي، صدام حسين يكون قد فهم خطأ تصميم الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الاستعدادات العسكرية الامريكية فقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان المناورات الاولى لانزال مشاة البحرية على الاراضي السعودية ستجري قريبا جدا بالقرب من الحدود الكويتية.

وحسب صحيفة «واشنطن تايمز» الصادرة، امس الاول، فان الوحدات التي ستشارك في المناورات تتألف من ٢٠ زورق انزال وعشر سفن مواكبة مدعومة بطائرات تقلع من حاملات الطائرات واخرى من البر.

هذا ومدد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، مدة الخدمة الفعلية لـ (٣١) الف من رجال الاحتياط الامريكيين الذين تم استدعاؤهم للمشاركة في عملية «درع الصحراء» في مواجهة العراق تسعين يوما وذلك لاسباب تتعلق «بالامن القومي»!!

وقال بوش في رسالة الى رئيسي مجلسي الكونغرس ان هذا الاجراء اصبح ضروريا نظرا الى الحاجة المستمرة للوحدات وافراد الاحتياط من اجل زيادة القوات العاملة لتأمين دعم لفصائل والمهمات الصلابية في شبه الجزيرة العربية وحولها.

مع الاحداث

«الاشتراكية لم تكن جحيما والرأسمالية ليست جنة»

□جرت في برلين، امس الاول، صدامات عنيفة جدا خلال ساعات مستمرة بين المتظاهرين وبين قوات الشرطة. واعترفت وكالات الانباء الغربية بأن هذه الصدامات العنيفة كان لها طابع.. حرب الشوارع.

وقد استمرت المعارك ساعات بين اناس معتصمين في ثلاث بنايات مهجورة وبين الشرطة. ومقابل رصاص الشرطة استخدم الناس المعتصمون الزجاجات الحارقة.

وقالت اذاعة لندن امس ان الخلفية لهذه الصدامات هي خلفية اجتماعية. فقد رفعت اسعار الشقق واجور الشقق اكثر من ٣٥٠٪. ولذلك فان قطاعات واسعة جدا لم تعد قادرة بأية حال ان تشتري شققا او ان تستأجر شققا. وقالت الاذاعة على لسان وزير الماني ان عملية اعادة توحيد المانيا مرتبطة بعدة خطوات مؤلمة جدا في مقدمتها الغاء «امتيازات اجتماعية» (حقوق اجتماعية) مثل الاجور المنخفضة للمساكن والخدمات الطبية المجانية والخدمات التعليمية المجانية. وقال: كان من الواضح ان «الوحدة» مرتبطة بسيطرة «الاقتصاد الحر» (الرأسمالية) في ما كان قبل التوحيد يشكل المانيا الشرقية.

وتعترف الاوساط الحاكمة في المانيا، الآن، بأن قطاعات واسعة من سكان المانيا الشرقية (سابقا) اصيبت بخيبة امل عميقة اجتماعيا واقتصاديا. فقد خسر الناس حقوقا مكتسبة هامة، كما انتشرت البطالة بشكل واسع. والاحتكارات الالمانية تدفع كل الصناعة في الشرقية الى الافلاس تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص باسعار منخفضة.

من ناحية ثانية قال رئيس الطائفة اليهودية في المانيا، هينتس غلينسكي، ان اعادة توحيد المانيا جلبت معها نهوضا مقلقا بالقومية الالمانية الشوفينية وازدهارا منفلا للعصابات النازية الجديدة. وقال: «لا يمر يوم بدون اعتداءات على اليهود او شعارات ونشاطات فاشية جديدة. وهذا يجعلنا نسأل: الم يكن مؤسفا ان تسقط المانيا الشرقية وتسيطر العقلية القومية على كل المانيا؟».

وقد قال مواطن الماني، من برلين، في مقابلة تلفزيونية، امس الاول، في تلفزيون المانيا: «بعد وقت قصير من ضم المانيا الشرقية الى الغربية يمكننا الان ان نقول عن تجربة: الاشتراكية لم تكن جحيما والرأسمالية ليست جنة».

● العراق: المناورات الامريكية استفزازية ●

من جهة ثانية اكد العراق، امس الاربعاء انه «قادر على الرد» على اي عدوان امريكي يتعرض له وشجب ما اعلنه الجانب الامريكي عن القيام بعملية انزال بحري لقوات مشاة البحرية الامريكية في جنوب الكويت.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول ان هذا التصرف يشكل استفزازا واضحا ويضاف الى جانب الادلة الكثيرة الاخرى النوايا العدوانية الامريكية ضد العراق.

واضاف المصدر ان «العراق قادر على الرد على اي عدوان يتعرض له بكل عزم وتصميم».

● التحرك العربي ●

وكشف راديو مونت كارلو، مساء امس الاربعاء، عن جدول الاعمال الذي يقترحه العراق على القمة العربية الاستثنائية التي دعا اليها الملك المغربي الحسن الثاني، يوم الاحد الماضي.

ويتضمن جدول الاعمال العراقي المقترح خمس نقاط وهي:

● اولا: الامن الاقليمي للدول العربية واثر التواجد الاجنبي على نواحي هذا الامن ● ثانيا: قضية العدالة الاجتماعية بين الدول العربية الغنية والدول التي تواجه مشاكل اقتصادية ● ثالثا: بحث مسألة الكويت في اطار بحث الحقوق التاريخية والاقتصادية للعراق ● رابعا: استعداد العراق لتسوية كافة مشاكل المنطقة والنزول على الرأي العربي في مسألة الامن الخليجي اذا ما استطاعت القوى الدولية حل المشكلة الفلسطينية في المقابل. ● خامسا: بحث ترتيبات امن عربية تضمن اقتلاع جذور النفوذ الاجنبي من اية دولة عربية.

وكان هذا الجدول العراقي المقترح قد قام بنقله المبعوثان العراقيان الى القادة العرب. وعلم ان بعض الدول العربية التي ابلغت بالرسالة العراقية طلبت من العراق ادراج موضوع الانسحاب من الكويت بصورة مباشرة الا ان العراق اكد ان ادراج الامر على هذا النحو سيقابله ادراج الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة. كما علم ان العراق ابلغ هذه الدول برغبته بان تعقد القمة الطارئة في الاردن. وقال مسؤول فلسطيني في عمان ان صدام حسين مستعد لحضور قمة كهذه في الاردن لانه المكان الوحيد الامن في العالم العربي. واذا عقد في مكان اخر فسيرسل صدام مندوبين عنه فقط.

هذا وتبين من مجمل التصريحات التي صدرت عن عدد من المبعوثين العرب ان عنصر الدعوة الى الاعداد المسبق والجيد للقمة العربية الاستثنائية التي دعا المغرب الى عقدها هو القاسم المشترك بين معظم العواصم العربية . كما ان تركيز التصريحات على هذه النقطة يشير الى ان القمة قد لا تعقد خلال اسبوع كما جاء في دعوة الملك المغربي بانتظار اجراء مزيد من المشاورات بين العواصم العربية ولم تعلن معظم العواصم موقفها النهائي من عقد القمة ورغم مرور اربعة ايام على هذه الدعوة الا ان المغرب لم يرسل اي مبعوث الى العواصم العربية لتفعيل دعوة الملك المغربي الى القادة العرب للمشاركة في اعمال القمة، بل على العكس من ذلك فان المراقبين يلاحظون ان التحرك يسير باتجاه مغاير حيث تشهد العاصمة السياسية للمغرب توافد عدد من المبعوثين العرب اليها لمناقشة دعوة الملك المغربي.

وأبرز هؤلاء المبعوثين كان نائب رئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان، الذي عاد، امس، الى بغداد بعد ان سلم الملك المغربي رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تناولت موقف العراق من عقد القمة العربية الاستثنائية.

وكان رمضان قد صرح لوكالة الانباء العراقية في الرباط، الليلة قبل الماضية بانه بحث مع الملك الحسن الثاني الموقف العراقي من القمة وسبل توفير الاجواء الايجابية والافكار الناضجة لضمان التوصل الى قرارات ايجابية تخدم مصالح الامة العربية وتساهم في وحدتها وتضامنها وتنقلها الى مستوى متقدم من التوحد وللحيلولة دون مزيد من الانقسام في الموقف العربي.

كما وصل الى الرباط الليلة ذاتها وزير النقل الموريتاني، مختار ولد هاي، حاملا رسالة من الرئيس الموريتاني، العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع، الى الملك المغربي.

وعلى الصعيد ذاته نسبت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة، امس الاربعاء، الى وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، قوله ان دعوة المغرب لعقد قمة عربية استثنائية بشأن ازمة الخليج تعد مضيعة للوقت ما لم يوافق العراق على الانسحاب من الكويت.

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية السعودية دعا الى التزام العراق بقرارات قمة القاهرة التي عقدت في الثالث من اب الماضي. وكذلك بالقرارات الدولية الداعية الى انسحاب العراق من الكويت.

وقد اجتمع الفيصل في ابو ظبي بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسلمه رسالة من الملك السعودي فهد.

ويذكر ان زيارة الوزير السعودي لدولة الامارات تستهدف اجراء محادثات لتنسيق مواقف دول مجلس التعاون الخليجي حول الدعوة لعقد قمة استثنائية.

وكانت الدعوة المغربية في صلب المحادثات بين الرئيسين الليبي والمصري، معمر القذافي وحسني مبارك، التي بدأت امس الاول في مدينة سرت الليبية.

وقالت مصادر ليبية رسمية ان محادثات الرئيسين دارت بشكل اساسي حول ازمة الخليج. واكدت مصادر صحفية مصرية ان اللقاء الثاني الذي جرى بين الرئيسين على انفراد ودام ساعتين تناول، ايضا، رسالة الرئيس العراقي، صدام حسين، التي سلمها الى الزعيم الليبي، امس الاول، سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي.

وقد كانت كانت مبادرة المغرب محور المحادثات بين الرئيس المصري مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان مبارك قد وصل الى دمشق، امس، قادما من ليبيا في زيارة لم تحدد مدتها.

وصرح سعدون حمادي، وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، في الجزائر، امس، بانه «لا وجوب لعقد اجتماع قمة عربية كامل خلال اسبوع». واضاف وانه اذا ما اريد التوصل الى حل عربي مفيد وناجع فيجب ان تجرى اولا مشاورات بين مختلف الاطراف المعنية مباشرة بالازمة سواء كان ذلك بصورة سرية او بصورة رسمية وعلنية لتضييق الخلافات والتوصل الى مسودة اتفاق كامل او شبه كامل ليتم عرضها على القمة العربية الكاملة». ودعا الى « الاعداد الجيد الى القمة المقترحة وتوفير الظروف التي يستطيع من خلالها الرئيس العراقي حضور المؤتمر. اما اذا اصر الملك المغربي على عقد القمة العربية خلال اسبوع في المغرب فان العراق لا يعتقد ان ذلك سيؤدي الى حل الازمة في الخليج».

وفي السياق ذاته وصل نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس الاربعاء، الى صنعاء في زيارة الى اليمن في بداية جولة عربية لبحث الوضع في الخليج.

وقال المبعوث السوفييتي في تصريح لوكالة «سبأ» للانباء اليمنية ان جولته هذه تهدف الى التشاور مع المسؤولين في الدول التي سيزورها حول الاوضاع في منطقة الخليج وذلك في اطار جهود سوفييتية لحل الازمة الحالية.

وذكرت الصحف السوفييتية ان بيلونوغوف سيبحث، ايضا، دعوة الملك المغربي الى عقد قمة عربية استثنائية لحل ازمة الخليج.

ومن جهة اخرى بدأ مبعوث سوفييتي اخر وهو فلاديمير بتروفسكي، النائب ، ايضا، لوزير الخارجية، امس الاربعاء، جولة في شمال افريقيا يزور خلالها المغرب وتونس وليبيا والجزائر.

وفي هذا السياق رحب الاتحاد السوفييتي، امس، بمبادرة الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية لحل ازمة الخليج.

واضاف مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي عقده امس، ان ذلك «يمثل العامل العربي لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي من غير شروط.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس [illegible] تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

[illegible]

خطة حكومية لاستبدال ٥٠ ـ ٦٠ الف عامل عربي بعمال يهود

● سلطة التشغيل تشن حملة قطرية لـ «ضبط» العمال «غير القانونيين» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير الاقتصاد والتخطيط والعمل، في مقابلة اذاعية أمس، ان هنالك خطة حكومية تهدف الى «الاستغناء» عن ٥٠ ـ ٦٠ الف عامل من المناطق الفلسطينية المحتلة واستبدالهم بعمال يهود قدامى وقادمين جدد.

وقال الوزير مفين ان الخطة سوف تبحث في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم، وهي رسميا لا تتكلم عن طرد عمال عرب واستبدالهم بيهود بل تهدف الى تنفيذ القانون بعدم تشغيل اي عامل الا عن طريق مكاتب العمل. وقال: «هنالك الان ٣٣ الف عامل من المناطق يعملون عن طريق مكاتب العمل وحوالي ٧٥ الفا يعملون ليس عن طريق مكاتب العمل وخلافا للقانون». واضاف: نحن ندرك أنه من غير الممكن تنفيذ القانون ١٠٠٪ ولكن هدفنا هو تقليص العدد الى ١٥ ـ ٢٠ الفا. وهذا يعني، بصراحة، ايجاد عمل لـ ٥٠ ـ ٦٠ الف عامل يهودي من القدامى ومن القادمين الجدد.

على الصعيد ذاته قامت سلطة التشغيل، امس الاول (الثلاثاء)، بحملة قطرية لملاحقة العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة والاجانب الذين يعملون في البلاد «بدون تصاريح عمل».

وتمكنت دوريات الملاحقة التابعة لسلطة التشغيل التي اشتركت في الحملة وعددها (١٤٠) دورية من «ضبط» (١٣٥٠) عاملا من المناطق المحتلة يعملون بدون تصاريح اضافة الى (٣٠٩) عمال اجانب.

واشترك مدير سلطة التشغيل، دافيد مينع، في احدى الدوريات الـ ١٣ التي جابت مدينة تل ابيب بحثا عن «عمال العرب والاجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني».

واستهدفت هذه الحملة ٦٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة و(١٠) الاف عامل أجنبي.



● بن تسيون جشتاين المتهم الرئيسي بقتل العجوزين الفلسطينيين.

(تصوير: شيتسر ـ خاص بـ «الاتحاد»)

بتهمة التورط في جريمة قتل مواطني اللبن الشرقية

تمديد اعتقال اثنين من افراد حركة «كاخ» العنصرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم امس (الاربعاء)، بخمسة ايام اخرى، فترة اعتقال اثنين من افراد حركة «كاخ» العنصرية، هما بن تسيون غوبشطاين ودافيد اكسلرود المتهمان بالتورط في جريمة قتل العجوزين الفلسطينيين على مشارف قرية اللبن الشرقية المحتلة قبل نحو اسبوع، وذلك عقب شيوع نبأ اغتيال مئير كهانا ببضع ساعات.

هذا وكان المتهمان اعتقلا يوم الخميس الفائت، وتم اخلاء سبيل اكسلرود في الغداة بدعوى عدم توفر الادلة الكافية ضده، الا ان الشرطة عادت واعتقلته يوم الاثنين الاخير.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقلين يقطنان في مستوطنة «تفوح» المجاورة لقرية اللبن الشرقية، وهما عضوان في المعهد الديني «الفكرة الصهيونية» الذي انشأه كهانا في القدس وجعله مقرا دائما لحركته الفاشية.

٥ الاف عاطل عن العمل في الناصرة ومنطقتها

* مجلس العمال يقرر سلسلة اعمال احتجاج بينها مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة * .. ويقرر الدفاع عن العمال المفصولين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خمسة آلاف عامل عاطلون عن العمل في الناصرة وقراها، ثلاثة الاف منهم مسجلون رسميا ومعترف بهم. والفان غير معترف بهم، اما لانهم يملكون ارضا او سيارة او خريجون ثانويون.

هذا ما اتضح من التقرير الذي قدمه مدير مكتب التشغيل في الناصرة، السيد كمال وحش هيب، الى مجلس عمال الناصرة والقضاء مساء امس الاول الثلاثاء، في الجلسة التي عقدت لبحث اوضاع البطالة ولاقرار لجان المجلس، وحضرت الجلسة رئيسة قسم التشغيل ومكافحة البطالة في الهستدروت، عليزة غير. وقدم سكرتير المجلس، محمد ابو احمد، تقريرا حول البطالة حذر فيه من خطورة البطالة والانفجارات الاجتماعية والسياسية التي قد تقع بسببها.

وقرر المجلس استنكار عمليات فصل العمال العرب من اماكن عملهم في اطار سياسة «العمل العبري» العنصرية واعلن انه سيدافع عن كل العمال المفصولين. كما قرر سلسلة اعمال احتجاجية على هذا الفصل وعلى البطالة بمجملها ويضمن ذلك المشاركة في مظاهرة عمالية يهودية عربية لمنطقة الشمال امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وطالب مجلس العمال الحكومة والهستدروت بالقيام بواجبها في مكافحة البطالة في الناصرة وذلك باعلانها مدينة تطوير «أ» وباقامة المصانع وبالعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الهستدروت في الناصرة بخصوص موضوع البطالة.

واعلن ابو احمد وعليزة غير ان موضوع البطالة سيطرح على جدول اعمال اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها القريب.

في احتفال التقدير للعاملين من اجل التقارب اليهودي ـ العربي، امس.

كيسار: الهستدروت ضد فصل اي عامل واستبداله بعامل آخر لأي سبب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس الاربعاء، في الناصرة، ان الهستدروت تعارض اي فصل لاي عامل من اجل استبداله بعامل آخر مهما تكن الاسباب لذلك.

ورفض كيسار التطرق مباشرة لعملية فصل العمال العرب على اساس عنصري واستبدالهم بعمال يهود. وعندما سألته مندوبة «الاتحاد» عن ذلك وعن خطورة البطالة في الناصرة اصر على الحديث بشكل عام. وقال: البطالة خطيرة لجميع العمال اليهود والعرب.

وكان كيسار قد حضر الى الناصرة للمشاركة في احتفال المجلس الهستدروتي للتعايش والسلام والمساواة بين اليهود والعرب لتوزيع شهادات التقدير لشخصيات ومؤسسات ادت دورا من اجل التقارب اليهودي ـ العربي. وقد فاز بهذه الشهادات كل من: اذاعة صوت اسرائيل بالعربية، د. سامي جرايسي، رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، السيدة انعام زعبي، السادة يعقوب كوهن وروبين قصاب ويعلوب شيمش، وهم نشطاء في الهستدروت، والكاتب د. محمود عباسي، والسيد سلمان فلاح، موظف مسؤول في وزارة المعارف.

والقى د. جرايسي كلمة في الاحتفال قال فيها ان السلام هو انشودة كل قلب طيب وضمير حي وعقل راجح. واكد ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر ويجب ان تتحقق كرامة وحقوق الشعبين في هذه البلاد. وهاجم اصوات التحريض العنصري والترانسفير.

وقال كيسار ان هذا الاجتماع هو مظاهرة نعبر فيها عن رأي الغالبية الساحقة من الشعبين التي تؤيد التعايش المشترك للشعبين في هذه البلاد. وقال: لقد فرض علينا ان نعيش سوية.

وكان كيسار قد قام بجولة شملت ثلاث قرى عربية هي عرب الشبلي وام الغنم وطوبا.

مقتل عامل في حريق هائل في الكرمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت فرق الاطفاء حتى ساعة متأخرة من مساء امس (الاربعاء)، عملها في اخماد الحريقين الهائلين اللذين شبا في ساعات الظهيرة في منطقة الكرمل. واتضح ان عاملا في المصنع القريب قتل بهذا الحريق، ولم يعثر على جثته الا في ساعة متأخرة من الليل.

وكان الحريق الاول اندلع في المخزن للكمامات الواقية تابع للجيش الاسرائيلي في المنطقة الصناعية في طيرة الكرمل واتى على جميع محتوياته، ومن ثم امتدت ألسنة النار الى مصنع للعطور ومستحضرات التجميل، وجعلت من محتوياته رمادا!

هذا وهرعت الى مكان الحريق (١٤) سيارة اطفاء من حيفا والخضيرة، قامت بمساعدة عشرات المتطوعين بالعمل جاهدة على حصر النار واحتواء الحريق، في الوقت الذي تم فيه اغلاق المنطقة برمتها امام حركة السير واجلاء كافة العمال والسكان منها على سبيل الاحتراس.

واعرب قائد شرطة حيفا، البريغادير يوسي ليفي، في حديث مع اذاعة «صوت اسرائيل»، عن اعتقاده بان اسباب الحريق تعود الى اهمال احد العمال الذي قام بحرق النفايات على مقربة من المخزن! واضاف ان طاقم تحقيق مشترك من الشرطة ومصلحة الاطفاء سيبدأ التحقيق في ملابسات الحادث بعد السيطرة على الحريق.

اما الحريق الثاني فنشب بعد الظهر في موقع مليء بالاعشاب والاشواك على مقربة من كريات طبعون واتت النيران على حوالي خمسة دونمات منه قبل ان تتمكن طواقم الاطفاء من اخمادها.

وزارة المالية تطالب برفع اسعار المياه فورا بنسبة ٥،٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تطالب وزارة المالية وسلطة المياه برفع اسعار المياه للمستهلك بنسبة ٥،٧٪ وبشكل فوري جراء ارتفاع اسعار الكهرباء.

واعلنت رئيسة لجنة المياه التابعة للكنيست، عدنا سولودار، ان اللجنة ستبحث هذا الموضوع اليوم (الخميس) في جلسة خاصة لها.

وتوقعت سولودار ان تصادق اللجنة على رفع اسعار المياه بهذه النسبة.

هذا وتعتزم وزارة المالية، في اطار ميزانية الدولة للعام ١٩٩١، رفع اسعار المياه بنسبة ٣٦٪.

واعلنت سولودار ان لجنة المياه البرلمانية ستعارض هذا الاقتراح. واكدت ان مساهمة وزارة المالية في تطوير شبكة المياه انخفضت بقرابة الثلثين منذ العام ١٩٨١.

فصل قرابة الف عامل من فنادق القدس

● ٤٢٠ بلاغا بالفصل من العمل في مصانع وشركات اخرى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان قرابة الف عامل من عمال الفنادق في القدس فصلوا، مؤخرا، من العمل جراء الازمة التي تعصف بفرع السياحة.

واعلن رئيس اتحاد فنادق القدس، يوسف هكاش، انه اصيبت جراء الوضع القائم قدرة عمل الفنادق الى حد ان عددا من هذه الفنادق اغلق ويواجه عدد اخر خطر الاغلاق.

وقال انه تم، خلال الشهر الماضي، فصل بين (٨٠٠) والف عامل من عمال الفنادق وان عددا كبيرا من الفنادق انتقل الى اسبوع عمل من اربعة ايام.

هذا وتسلمت سلطة التشغيل (٤٢٠) بلاغا بالفصل من العمل خلال شهر تشرين الاول من عدد من المصانع والشركات.

وتقوم شركة الكهرباء بفصل مئة عامل شهريا من العمل فيها وهذا الاجراء سوف يستمر حتى شهر نيسان القادم، بحيث يبلغ عدد العمال المفصولين ٧٠٠ عامل.

ويعد مركز هورحيل خطة لفصل ٣٠ عاملا من العاملين الـ ٧٠ فيه. كما تجري مفاوضات في «هشبير لتسرخان» لفصل ١٥٠ عاملا. وتعتزم شركة توزيع الكتب «سفري» فصل عشرة عمال. وفي «تنوفا» تدور مفاوضات بشأن فصل ١٥٪ من العاملين في مخازن الخضروات التابعة لها في سوق الجملة في تل ابيب.

مستخدمو بلدية عكا يعودون الى العمل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد بعد ظهر امس، موظفو بلدية عكا الى مزاولة اعمالهم ايضا، منذ صباح اليوم، الخميس، وذلك بعد ان تسلموا رواتبهم، بعد ظهر امس، عن الشهر الاخير.

وكان موظفو وعمال البلدية، اعلنوا الاضراب المفتوح، منذ يوم الاحد الاخير، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

وقال احد اعضاء لجنة العمال لمراسلنا: «ان ظاهرة عدم دفع الرواتب تكررت شهريا، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة، والحلول التي تعطى مؤقتة، مع ما يرافق ذلك من اضرار للمواطنين، كعدم تقديم الخدمات وتراكم النفايات في الشوارع».

واضاف: حتى الان نتلقى رواتبنا كاملة دون ان تخصم منها ايام الاضراب.

من جهة اخرى لم يتم الاتفاق بعد، بين البلدية ولجنة العمال على من هم العمال الـ (٤٠) الذين سيجري فصلهم في اطار خطة التقشف البلدية.

بلدية تل ابيب تحرم سكان الخيام في يافا من الخدمات الطبية!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ يعم الغضب العارم في نفوس سكان حديقة الخيام في يافا على اثر قرار بلدية تل ابيب يافا التي اتخذته، مؤخرا، بوقف ارسال طبيب الى حدائق الخيام في تل ابيب ويافا.

فمنذ بداية نصب الخيام في الحي «بكرمته» بلدية تل ابيب بارسال طبيب مرتين اسبوعيا نظرا للاوضاع الصحية المتردية في الحي، الا انه مع بداية فصل الشتاء القارس توقفت بشكل فجائي عن ارسال الطبيب، الامر الذي يشكل خطرا على صحة السكان، لان معظمهم لا يملك بطاقات صندوق المرضى.

وفي حديث لمراسلنا عقب سامي القاضي رئيس لجنة الخيام قائلا: «ان هذا القرار خطير للغاية مع العلم ان غالبية السكان يعانون من وضع اقتصادي واجتماعي مزر. فعلى سبيل المثال فان الكثير من الصغار والكبار في الحديقة يعانون من امراض مختلفة نتيجة عدم تلقيهم علاجا صحيا، ونحن نخشى من وقوع حوادث موت اخرى كما حدث قبل اسبوعين عندما توفيت امرأة مسنة».

الناطق بلسان بلدية تل ابيب شماي غولان ادعى ان البلدية قررت ايقاف ارسال الاطباء «لانها اوجدت حلولا لمحرومي السكن، وبما انهم غير راضين عن هذه الحلول قررت البلدية تقليص هذه الخدمات للسكان»!

هذا وسخر القاضي من هذه الاقوال وقال ان البلدية لم تطرح حلولا للجميع بل فقط لخمس عائلات. «وثماني عائلات ما زالت تنتظر الفرج من «ملاميش»».

توقع ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر (١٠) بـ ٢٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع المسؤولون في وزارة المالية ان تتراوح نسبة الارتفاع في جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الاول الماضي، والذي سينشر بعد ظهر اليوم (الخميس)، بين ١،٦٪ و٢٪.

ويتوقع المسؤولون ايضا ان يسهم انخفاض أسعار الشقق ومواد البناء بشكل ايجابي في خفض نسبة ارتفاع الجدول على عكس ما كان في شهر ايلول الماضي، حيث تسبب ارتفاع اسعار الشقق ومواد البناء في ارتفاع الجدول.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١١/١٥، حارا وجافا ومغبرا ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °١٨ ● الاغوار الشمالية ـ °٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٢٨ ● القدس وضواحيها ـ °١٩ ● السهل الداخلي ـ °٢٨ ● السهل الساحلي ـ °٢٨ ● النقب ـ °٢٧ ● البحر الميت ـ °٢٩ ● ايلات والعربة ـ °٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا وفي خليج حيفا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٠٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠١٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٦٧٥٣ ش.ج
● ● للسائرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٠ ـ ٢،١٥ ش.ج

* تهنئة *

الى الابن والاخ الحبيب امين صفية في موسكو وزوجته بمناسبة المولود البكر «احمد». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الوالد والوالدة
والاخوة مأمون وزوجته ومعتصم وزوجته
ورية صفية ـ كفرياسيف

تقديم القوائم في ابوسنان
علي هزيمة مرشح قائمة التغيير والمساواة

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» كفرياسيف ـ ابوسنان ـ بدأت، صباح امس (من الساعة ٩ ـ ١١)، عملية تقديم القوائم لانتخابات السلطة المحلية في ابوسنان التي ستجري في ١٢/١٨. وتستمر هذه العملية اليوم (الخميس) بين الساعات ١٥،٠٠ ـ ٢١،٠٠ مساء.

وفي اليوم الاول لم تتقدم سوى قائمة واحدة للرئاسة هي قائمة «التغيير والمساواة» ومرشحها للرئاسة السيد علي هزيمة، الذي تدعم ترشيحه كل من قائمة الجبهة وقائمة «المستقبل» وقوى اخرى. وتضم قائمة الرئاسة (ليست قائمة للعضوية) كلا من السادة د. احمد ستوتو، الشيخ قاسم عزام، د. خالد مطانس، السيد ماجد الشيخ والسيد مهنا هزيمة.

هذا ومن المتوقع ان تتنافس على الرئاسة والعضوية العديد من القوائم على (٣٧٨٣) صوتا ممن لهم حق الاقتراع.

اعتداء في مجدال هعيمق على اشبال مركز الاحداث النصراوي في كرة السلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرض اشبال مركز الاحداث الارثوذكسي لكرة السلة لشتائم عنصرية واعتداءات خلال وبعد انتهاء المباراة التي جرت، مساء امس الاربعاء، في مجدال هعيمق مع فريق اشبال مكابي المحلي.

فمنذ ان بدأت المباراة ساد التوتر. واسمع عدد من المتفرجين المحليين شتائم عنصرية مثل: «الموت للعرب» و «كهانا لم يمت». ولما انتهت المباراة (التي فاز بها الفريق النصراوي بالنتيجة ٥٤ ـ ٥٢)، وبدأ اللاعبون بمغادرة المكان راح اولئك العنصريون يدفعونهم ويشتمونهم. ولما ركبوا بالسيارة قذفوا الحجارة عليهم. وباعجوبة لم يصب احد بأذى.

في لقاء مع رؤساء مجالس المثلث الجنوبي

مجلس طيرة الكرمل يتعهد بصيانة المقبرتين الاسلاميتين!

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام، يوم امس الاربعاء، وفد من رؤساء بعض المجالس المحلية في المثلث الجنوبي ضم كلا من رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، وابراهيم عبدالله صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم، وكمال ريان، رئيس مجلس كفر برا، بزيارة الى بلدة طيرة الكرمل للاطلاع على وضع المقابر الاسلامية فيها.

وعقد الوفد اجتماعا مع رئيس مجلس طيرة الكرمل، رؤوبين بيفر، ومع المهندسة المسؤولة عن دائرة التنظيم في منطقة التنظيم «موروودت هكرمل».

واتضح للوفد، بعد الاطلاع على الخارطة الهيكلية للبلدة، ان هناك مقبرتين اسلاميتين غير ظاهرتين عليها. وقد وعد المسؤولون «بتصحيح هذا الخطأ غير المقصود». ثم قام الوفد بزيارة ثلاث مقابر اسلامية اخرى في المنطقة واطلع على اوضاعها. وطلب الوفد تقليص عرض احدى الطرق التي تمر بين مقبرتين لكي لا تتعرض القبور للهدم.

هذا وتم الاتفاق بين الوفد وسلطة الطيرة المحلية بان يقوم مساح من قبل اصحاب القضية المسلمين باعداد خرائط مساحة وبناء وتقديمها لدائرة التنظيم من اجل اقامة جدران حول جميع المقابر للحفاظ عليها. في حين تبرع اهل الطيرة المهجرين ومسلمو حيفا والفريديس وغيرها ببناء جدران حول المقابر وصيانتها والحفاظ عليها.

بعد مطالبة ارنس بزيادة ١،٥ مليار شيكل لميزانية «الامن»

تفجر المفاوضات بين وزارتي المالية و«الامن»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفجرت المفاوضات بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، بشأن حجم ميزانية «الامن» للعام ١٩٩١ وذلك بعد الفشل في الوصول الى اية صيغة لاتفاق مشترك.

وتقرر خلال اللقاء، الذي حضره ايضا كبار مسؤولي وزارة المالية وقائد الجيش دان شومرون، احالة الموضوع الى الحكومة للحسم فيه.

وطالب ارنس، خلال اللقاء بزيادة ميزانية «الامن» بمليار ونصف المليار شيكل مبررا ذلك بالتحديات «الامنية» الكبيرة التي تواجه اسرائيل والمخاطر المحدقة في ضوء الازمة في الخليج والانتفاضة في المناطق المحتلة!

هذا في حين طالب الوزير موداعي بتقليص مئات الالاف ايام الخدمة العسكرية في الاحتياط وتقليص شروط الخدمة الدائمة دون ان يمس التقليص بالميزانيات المتعلقة بنشاطات الوحدات القتالية.

ورد موداعي على طلب ارنس بالقول ان طلب كهذا من شأنه ان يغير كل سلم الاولويات القومية وان هذا يحتاج الى قرار من الحكومة.

مظاهرة صامتة امام منزل شمير:

«لا تعتقلوهم، بل تحدثوا معهم»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ «تفاوضوا مع م. ت. ف» و«شمير ـ رافض التجند للنضال من اجل السلام» و«اوقفوا اطلاق الرصاص وباشروا في الحوار» و«خطر ـ فلسطين مسالم» و«لا تعتقلوهم، بل تحدثوا معهم» ـ هذه الشعارات وغيرها رفعت، مساء امس الاربعاء، امام منزل رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في التظاهرة الاحتجاجية الصامتة التي بادر اليها نشطاء حركة «سلام الآن» احتجاجا على اعتقال الشخصيات الفلسطينية اداريا.

وشارك في التظاهرة اعضاء الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) وتشارلي بيطون. وطالب المتظاهرون باطلاق سراح رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وزياد أبو زياد، رئيس تحرير اسبوعية «الجسر» التي تصدر باللغة العبرية في القدس والدكتور احمد اليازجي، عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية في القطاع.